



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علم النفس



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر-بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -
قسم علم النفس وعلوم التربية -
شعبة علم النفس



عنوان المذكرة:

اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصصي علم النفس

المدرسي و علم النفس ارشاد و توجيه-جامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة(ة):

أ.د جابر نصر الدين

إعداد الطالب (ة):

فلوسي صفاء

السنة الجامعية: 2024 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

الحمد لله عز وجل الذي وفقني على إتمام هذا البحث العلمي، و
ألهمني الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.
أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "جابر نصر
الدين" الذي تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة و على كل ما قدمه
لي من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع الدراسة في
جوانبها المختلفة، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة و
إلى كل من درسني من أساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.
و أشكر أيضا كل من ساعدني سواء من قريب أو من بعيد، أدعو الله
أن يزيدكم من فضله و كرمه.

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد وذلك

بالإجابة عن التساؤل التالي:

ماهي اتجاهات طلبة سنة الثالثة ليسانس علم النفس المدرسي و علم النفس إرشاد و

توجيه نحو التعليم عن بعد؟

و قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة

القصدية، وطبقت على طلبة سنة الثالثة ليسانس تخصص علم النفس المدرسي و ارشاد و توجيه

بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر-بسكرة- القطب الجامعي شتمة، خلال

السنة الدراسية 2024/2023، وبلغ عدد العينة 46 طالب، وللوصول إلى نتائج الدراسة تم تطبيق

مقياس ليكرت لاتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد لمعرفة اتجاهات الطلبة، و هذا بعد

التأكد من الخصائص السيكومترية، قد تم التوصل إلى النتائج التالية:

⇐ اتجاهات طلبة سنة الثالثة ليسانس علم النفس المدرسي و علم النفس إرشاد و توجيه نحو

التعليم عن بعد محايدة.

Abstract

This study aimed to reveal students trends towards distance education by answering the following question:

What are the university students trends towards distance education?

The prescriptive curriculum has been accredited, and the sample of the study has been selected in the intentional way, applied to students of third year licence degree in school psychology, mentorship and orientation of the Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohammed Kheider University-Biskra, during the school year 2023/2024, the sample number was 46 students. In order to reach the results of the study, the following tool was used: Measurement of trends on the Lickert method to know the students' trends after ascertaining the psychometric characteristics. the following result was reached:

The study found that university student's had neutral attitudes towards distance education.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر و عرفان
ب	ملخص الدراسة
ج	فهرس الجداول و الأشكال
هـ	قائمة الملاحق
01	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

03	1. مشكلة الدراسة
05	2. أهمية الدراسة
05	3. دواعي اختيار موضوع الدراسة
06	4. أهداف الدراسة
06	5. التعاريف الاصطلاحية و الإجرائية للدراسة
07	6. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للمتغيرات الأساسية للدراسة

13	تمهيد
	أولاً: الاتجاهات
14	1. مفهوم الاتجاهات

- 15 2. أنواع الاتجاهات
- 16 3. أهمية الاتجاهات
- 17 4. خصائص الاتجاهات
- 18 5. وظائف الاتجاهات
- 20 6. مكونات الاتجاهات
- 21 7. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات
- 23 8. قياس الاتجاهات

ثانياً: التعليم عن بعد

- 26 1. مفهوم التعليم عن بعد
- 26 2. تطور التعليم عن بعد
- 27 3. أنواع التعليم عن بعد
- 28 4. تقنيات التعليم عن بعد
- 30 5. أهمية التعليم عن بعد
- 31 6. أهداف التعليم عن بعد
- 32 7. مميزات التعليم عن بعد
- 33 8. عيوب التعليم عن بعد
- 34 9. الجزائر و تجربة التعليم عن بعد

37 خلاصة الفصل

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

38	تمهيد
39	1. منهج الدراسة
39	2. حدود الدراسة
40	3. عينة الدراسة
40	4. أداة الدراسة
44	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض و مناقشتها نتائج الدراسة	
45	1. عرض نتائج الدراسة
48	2. تحليل و مناقشة نتائج الدراسة
55	خاتمة
57	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول و الأشكال

- 41 جدول رقم (1) يوضح بدائل المقياس و درجاته.
- 45 جدول رقم (2) يوضح توزيع درجات طلبة تخصصي علم النفس المدرسي و ارشاد و توجيه على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.
- 47 الشكل رقم(01) يمثل توزيع درجات أفراد العينة تخصصي علم النفس المدرسي و علم النفس إرشاد و توجيه على مقياس إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد.

قائمة الملاحق

- الملحق رقم (01) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.
- الملحق رقم (02) مقياس التحكيم.
- الملحق رقم (03) مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.

مقدمة

يعد التعليم عن بعد ليس بالجديد في الواقع إذ يعود ظهوره إلى منتصف القرن العشرين، حيث قامت عدة جامعات أجنبية وعربية بتنفيذ برامج دراسية تعتمد على الدراسة عن بعد خاصة بعد انتشار كوفيد19 و في بداية الحجر الصحي قامت بتعليق نشاط العديد من القطاعات للحفاظ على السلامة العامة ومحاصرة انتشار الجائحة إذ سارت الدولة الجزائرية على نفس النهج و شهد التعليم عن بعد في الجزائر نقلة نوعية خلال جائحة كورونا و تم اعتماده كبديل مؤقت للتعليم الحضوري لضمان استمرارية العملية التعليمية. و نظراً لنجاحه وتحقيق بعض أهدافه تم دمج كمنموذج تعليمي مستدام في السنة الجامعية الحالية و ذلك بالمزاوجة ما بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، مما يجعله حلاً هاماً لضمان استمرارية التعليم في ظل أي ظرف من الظروف.

كما تشكل إتجاهات الطلاب المنطلق الأساسي لبناء منظومة تعليمية فعالة، حيث تساعد على تحديد ميول الطلاب نحو أنظمة التعليم المختلفة و فهم التحديات التي قد تواجههم، لذلك تهدف دراستنا إلى استكشاف إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد بهدف تصميم وتطبيق هذا النظام التعليمي بشكل يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

ولإحاطة بهذا الموضوع قسمت دراستنا إلى جانبين جانب نظري و جانب ميداني.

الجانب النظري: يتكون من فصلين:

الفصل الأول: يتمثل في الإطار العام للدراسة و تم فيه عرض مشكلة الدراسة، التساؤل، أهمية و دوافع اختيار موضوع الدراسة، أهداف الدراسة، التعاريف الاصطلاحية و الإجرائية للدراسة، الأسباب، عرض الدراسات السابقة و مدى الاستفادة من هذه الدراسات.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للمتغيرات الأساسية للدراسة، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى

المتغيرات الأساسية للدراسة و التي تتمثل في:

أولاً: الاتجاهات، و تم ذكر فيه ما يلي:

مفهوم الاتجاهات، أنواعه، أهميته، خصائصه، وظائفه، مكوناته بالإضافة الى العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات و أهم مقاييس الاتجاهات.

ثانياً: التعليم عن بعد، و تم فيه ذكر ما يلي:

مفهوم التعليم عن بعد، تطوره، أنواعه، تقنياته، أهميته، أهدافه، مميزاته، عيوبه و أخيرا الجوائر و تجربة التعليم عن بعد.

الجانب الميداني: يتكون من فصلين:

الفصل الثالث: جاء بعنوان الإجراءات المنهجية للجانب الميداني للدراسة، حيث تم فيه عرض

منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة أداة الدراسة.

الفصل الرابع: بعنوان عرض و مناقشة نتائج الدراسة بحيث يتضمن عرض النتائج ثم تحليل و

تفسير نتائجه في ضوء التساؤل المصاغ و أنهينا دراستنا بخاتمة و توصيات.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. مشكلة الدراسة

يعد التعليم أساس التنمية الشاملة في جميع المجالات فهو السبيل لتحقيق الرخاء والازدهار للمجتمعات فعندما يكون لدى الأفراد المعرفة والمهارات اللازمة فإنهم يكونون أكثر إنتاجية وإبداعاً، كما أن التعليم يساهم في بناء مجتمعات أكثر عدلاً وتقدماً بحيث له دوراً مهماً في تنمية الفرد، فهو يساهم في تطوير مهاراته وقدراته وتوسيع آفاقه المعرفية، كما أنه يعزز الوعي الثقافي والحضاري لدى الفرد ويجعله أكثر انفتاحاً على الثقافات الأخرى بالإضافة إلى ذلك إنه ينمي لدى الفرد شعور المسؤولية والانتماء للوطن مما يجعله عضواً فاعلاً في المجتمع و هنا تظهر أهمية دراسة اتجاهات الأفراد نحو العديد من القضايا والأحداث بما فيها نظم التعليم و لكون الاتجاهات عبارة عن بنى نفسية داخلية تؤثر على سلوكنا و مشاعرنا و أفكارنا تجاه الأشياء والأحداث فهي تمثل استجاباتنا العاطفية والعقلية تجاه موضوعات معينة و تؤثر على كيفية تفاعلنا معها. ففي مجال التعليم يمكن أن يكون للاتجاهات تأثير كبير على سلوك الطلاب ونتائجهم التعليمية، فعلى سبيل المثال إذا كان الطالب لديه اتجاه إيجابي نحو التعليم عن بعد فسوف يكون أكثر عرضة للمشاركة في التعلم وتحقيق النجاح أما إذا كان اتجاهه سلبي فسوف يكون أقل مشاركة و أكثر عزوفاً و من ثم أقل تحصيلاً.

و في هذا السياق تلعب المؤسسات التعليمية و التكوينية دوراً مهماً في تشكيل تلك الاتجاهات للطلاب نحو الشعب و التخصصات و أنظمة التعليم و طرائقه، ولذلك قامت الدول بإعطاء أهمية للمؤسسات التعليمية كالجامة من أجل التغلب على نواحي القصور في أنظمتها التعليمية التي أصبحت غير قادرة على تلبية الاحتياجات التعليمية المتزايدة للمجتمع مما يتسبب في حدوث مشاكل مثل انخفاض الكفاءة و الفعالية التعليمية حيث تم اللجوء إلى بدائل الأخرى و الاستفادة من التطورات في المعلومات والاتصالات الجديدة إلى أن أفضل نظام لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم هو نظام التعليم عن بعد، إذ يعد

التعليم عن بعد كعملية تعليمية تقدم المحتوى التعليمي للمتعلمين من خلال وسائل غير تقليدية مثل المنصات، تطبيقات الهواتف الذكية، الكتب الإلكترونية، رسائل البريد الإلكتروني و القنوات التلفزيونية، اذ يتميز التعليم عن بعد بعدم التواصل المباشر بين المعلمين والطلاب حيث يتعلم طلاب التعليم عن بعد بشكل مستقل دون حضور الفصول الدراسية أو التواصل الحضوري المباشر مع المعلمين، وقد خلصت بعض الدراسات إلى ما يلي:

دراسة أجرتها (فايزة مطلب، 2023) حول تقييم فعالية التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 بجامعة سطيف1، تم التوصل إلى أن التعليم عن بعد يحقق الأهداف التي وضع من أجلها بشكل متوسط ، توجد مجموعة من المشاكل التي تعيق عملية التعليم عن بعد أهمها: ضعف تدفق الانترنت، ضعف التفاعل، نقص تكوين الأساتذة والطلبة على منصات التعليم عن بعد.. وقد تم تقديم مجموعة من الاقتراحات في الأخير لتحسين العملية ومعالجة النقائص.

كما توصلت دراسة (قرزيز، 2021) حول التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا بجامعة الشلف، (الجزائر) تم التوصل إلى أن جوهر الجامعة المتمثل في الطلبة يكونون أكثر استعداد لمواصلة التعلم بواسطة التعليم الإلكتروني من خلال الإمكانية لتعلم التكنولوجيا واكتسابها رغم اختلاف الظروف والإمكانيات والوصول إلى المعلمين باختلاف الزمان والمكان.

بالإضافة إلى دراسة (حمدي محمد محمد البيطار، 2016) حول فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي في مصر توصلت النتائج إلى أن طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقا لأسلوب التعليم عن بعد قد تفوقت في التطبيق البعدي في نمو الاتجاه نحو التعليم عن بعد، وهذا قد يرجع إلى أن استخدام التعليم عن بعد بما تضمنه من أنشطة إلكترونية مختلفة وعرض المحاضرات وكتابتها في صورة إلكترونية ساعد الطلاب على نمو الاتجاه نحو التعليم عن بعد

وذلك من خلال الأنشطة التفاعلية، المواقع الإلكترونية، التغذية الراجعة الفورية، الحوار و غرف الدردشة، المنتديات، حل الواجبات و الاختبارات الإلكترونية و حرية التعامل مع المحتوى في أي وقت أو أي مكان من خلال الانترنت.

ونظرا لأهمية التعليم عن بعد تبنت بعض المؤسسات الجامعية هذا النظام مكملا و داعما

للتعليم الحضوري وعليه هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل التالي:

✓ ماهي اتجاهات طلبة سنة الثالثة ليسانس تخصصي علم النفس المدرسي و علم النفس ارشاد و توجيه

نحو التعليم عن بعد؟

2. أهمية الدراسة:

- تساعد دراسة اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد على فهم متطلبات الطلبة واهتماماتهم.
- تساعد على تحديد نقاط القوة والضعف في التعليم عن بعد من أجل الاستفادة من هذه المعلومات لتحسين هذا النوع من التعليم.
- تساهم في تطوير ممارسات التعليم عن بعد وذلك من أجل أن يكون عالي الجودة يلبي احتياجات الطلبة.

3. دواعي اختيار الموضوع :

هناك عدة دوافع لاختيار موضوع اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد منها:

- اعتماد الجامعة الجزائرية على هذا النمط من التعليم خاصة بعد فيروس كورونا.
- الأهمية المتزايدة للتعليم عن بعد خاصة في السنوات الأخيرة حيث شهدت الجامعة الجزائرية نموا ملحوظا وذلك بفضل التطورات التكنولوجية التي ساهمت في تسهيل عملية التعلم عن بعد وجعلها أكثر كفاءة وفاعلية.

- التعليم عن بعد له اثر كبير على الطلبة حيث يوفر لهم العديد من المزايا مثل المرونة في التعلم، إمكانية الوصول إلى التعليم من أي مكان و توفير الوقت والجهد.

4. أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد لكل من تخصصي علم النفس المدرسي و ارشاد و توجيه.

5. الضبط الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

● الاتجاه:

أ. التعريف الاصطلاحي:

يعرفه جليفورد بأنه "استعداد خاص عام يكتسبه الأشخاص بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة لتلك المواقف." (الفاخري، 2018، ص24)

ب. التعريف الإجرائي:

هو درجة الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس الاتجاه ليكرت.

● التعليم عن بعد:

أ. التعريف الاصطلاحي:

"تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً". (لي آيس آيرز و سيمنسن، 2015، ص01)

ب. التعريف الإجرائي:

هو نمط من التعليم يركز على الجانب التقني و بالتحديد الشبكة العنكبوتية (النت) بعد اختيار

تقنية التعليم الالكتروني (الويب،الانترنت،moodle،Google meet ،Zoom).

6. الدراسات السابقة:

• الدراسة الأولى:

دراسة (بوجمل،2023) التي تناولت موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وما بعدها ، بالجزائر و تم الاعتماد على المنهج الوصفي، هدفت الدراسة إلى إيجاد الفروق في اتجاهات طلبة عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص ، وكذلك معرفة الفروق في الصعوبات التي تعيق التعلم عن بعد في الجامعة حسب متغير الجنس، ذلك لعينة مكونة من 76 طالبا و طالبة خلال شهر أكتوبر 2022 ، تم استخدام أداة جمع البيانات تمثلت في استبيان لتحقيق أهداف الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أنه: يوجد اتجاه إيجابي لدى الطلاب تجاه التعليم عن بعد، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تعيق التعليم عن بعد بين الطلبة حسب متغير الجنس.

• الدراسة الثانية:

دراسة (بوعموشة و بشته،2021) و التي تناولت موضوع اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، بجامعة جيجل، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية، التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية المساهمة في وضع بعض التوصيات والمقترحات لإنجاح التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية وتجاوز معوقاته، لعينة مكونة من 220 طالب

ذلك في فترة شهر ماي 2021 و تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة و قد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية متوسطة، ويرجع ذلك لكون درجة تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية متوسطة، كما أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

• الدراسة الثالثة:

دراسة (وفاء السيد محمد سالم الخضر، 2021) التي تناولت اتجاه الطلاب وأولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في ظل أزمة كورونا، في مصر و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب وأولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت، في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسي في ظل أزمة كورونا بكل من المجتمعين المصري والكويتي وذلك لعينة مكونة من 250 ذكور و إناث من الفترة الممتدة من بداية من شهر ماي إلى أواخر شهر جوان وتم استخدام استمارة الاستقصاء لتحقيق أهداف الدراسة وتوصلت الدراسة إلى:

(1) توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجة أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة "الطلاب وأولياء الأمور"، ومعدل اعتمادهم على شبكة الإنترنت لتلقي الخدمة التعليمية في ظل أزمة كورونا .

(2) توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى ثقة عينة الدراسة في فعالية التعليم عن بعد، ومعدل اعتمادهم على شبكة الإنترنت لتلقي الخدمة التعليمية في ظل أزمة كورونا.

(3) توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجة أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة، ومستوى اتجاههم نحو فعاليته في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام.

(4) توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل اعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقي خدمة التعليم عن بعد ، ومستوى اتجاههم نحو فعاليته في ظل أزمة كورونا.

5) توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى مشاركة وتفاعل عينة الدراسة في التعليم عن بعد ومستوى اتجاهها نحو فعاليته في ظل أزمة كورونا".

6) أثبتت نتائج الدراسة: "وجود فروق دالة إحصائياً في درجة اتجاه عينة الدراسة "الطلاب أولياء الأمور" نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت في ظل أزمة كورونا، تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافيا لهم" النوع - الخبرة في التعامل مع التعليم الإلكتروني مكان الإقامة" عدا متغير "السن" لم تختلف فيه درجة الاتجاه بمجمعي البحث.

• الدراسة الرابعة:

دراسة (علي حسن الجهني، 2021) التي تناولت موضوع الاتجاهات النفسية نحو التعليم عن بعد (البلاك بورد) لدى طلاب السنة التحضيرية في الكلية الجامعية بأمّالج (السعودية) و تم الاعتماد على المنهج الوصفي وهدفت الدراسة إلى تحديد الاتجاهات النفسية للطلاب المستجدين في الكلية الجامعية بأمّالج نحو التعليم عن بعد، التعرف على الفروق في مكونات الاتجاه (المعرفي - الوجداني - السلوكي) نحو التعليم عن بعد، التعرف على دور الخبرة في استخدام التعليم عن بعد على تشكيل الاتجاهات نحوه وذلك لعينة مكونة من 114 من الطلاب و ذلك من الفترة الممتدة ما بين 2020/12/3 الى 2020/12/14 و قد تم استخدام مقياس الاتجاهات النفسية نحو التعليم عن بعد لتحقيق أهداف الدراسة و توصلت الدراسة إلى انه يوجد مستوى مرتفع للاتجاهات النفسية نحو التعليم عن بعد لدى طلبة السنة التحضيرية بالكلية الجامعية بأمّالج، توجد فروق دالة إحصائياً بين مكونات الاتجاه (المعرفي - الوجداني - السلوكي) على مقياس الاتجاهات النفسية نحو التعليم عن بعد لدى طلاب السنة التحضيرية بالكلية الجامعية بأمّالج.

• الدراسة الخامسة:

دراسة (الشريف ، محمد حارب، 2016) التي تناولت موضوع اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، بمصر و تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاه طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني، الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني في ضوء متغيري (الجنس، التخصص) وذلك لعينة مكونة من 366 من طلبة الجامعة واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني كأداة لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة وتوصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث.

• الدراسة السادسة:

دراسة (Kaban, 2021) التي تناولت موضوع:

University Students' Attitudes towards Distance Education

اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد بجامعة بايبورت (تركيا)، تم الاعتماد على المنهج المسحي حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة الذين يتلقون التعليم عن بعد من حيث الخصائص الديموغرافية المختلفة، لعينة مكونة من 764 طالباً جامعياً و تم الاعتماد على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد بغرض تحقيق أهداف الدراسة و توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد كانت منخفضة وقد لوحظ أن درجات مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد تختلف باختلاف الجنس والمستوى الدراسي، كما لوحظ في الدراسة أن وجود جهاز كمبيوتر واتصال بالإنترنت في المنزل ومستوى المشاركة في الفصول الافتراضية كان لهما تأثير إيجابي على الاتجاه نحو التعليم عن بعد في هذه الفترة التي لا يكون فيها التعليم عن بعد خياراً بل ضرورة.

• الدراسة السابعة:

دراسة (Rob Kim Marjerison and others, 2020) التي تناولت موضوع 'Students' attitudes towards distance education، اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد بجامعة-Wenzhou Kean (بالصين) و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد و ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاندماج الطلاب في أنواع مختلفة من الجامعات، ذلك لعينة مكونة من 80 طالبًا من جامعات صينية نموذجية و 76 طالبًا من جامعات تعاونية صينية أجنبية تم الاعتماد على الاستبيان بغرض تحقيق أهداف الدراسة و توصلت الدراسة الى ان الطلاب لديهم اتجاه إيجابي بشكل عام تجاه التعليم عن بعد وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب نحو التعليم عن بعد كدالة لنوع الجامعة التي يلتحقون بها.

• الدراسة الثامنة:

دراسة (Hakan Işık, Karakış, and others , 2010) التي تناولت موضوع Postgraduate students' attitudes towards distance learning اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو التعلم عن بعد، بجامعة غازي (بتركيا) ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي و هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو التعليم عن بعد، ذلك لعينة مكونة من 64 طالبا من طلاب الدراسات العليا تم الاعتماد على الاستبيان بغرض تحقيق أهداف الدراسة و توصلت الدراسة الى ان هناك اتجاه عام إيجابي نحو التعلم عن بعد وتبين أن اتجاهات الإناث نحو التعلم عن بعد عبر الإنترنت كانت أكثر إيجابية بشكل ملحوظ من الذكور وجد غالبية الطلاب أنفسهم أكثر راحة في التعلم عن بعد من التعلم التقليدي، ووجدوا أيضا أن التعلم عن بعد كان أكثر كفاءة من التعلم التقليدي ومع ذلك، وجد غالبية الطلاب أنهم شعروا بالملل أثناء الدراسة عبر الويب.

7. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ✓ تحديد مشكلة الدراسة و أهدافها من خلال الفهم الواضح لموضوع الدراسة، التعرف على طريقة بنائها بالإضافة الى طرح أفكار جديدة لموضوع الدراسة و صياغة تساؤل الدراسة و تحديد ما إذا كان هدف البحث قابل للتحقيق و للقياس.
- ✓ اختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة من خلال تحديد متغيرات الدراسة.
- ✓ إعداد الجانب النظري من خلال التعرف على بعض المراجع التي تم الاعتماد عليها و اضافة افكار جديدة و توضيح بعض مفاهيم الدراسة.
- ✓ تحديد عينة الدراسة من خلال معرفة نوع العينة المستخدمة في الدراسات السابقة (عشوائية ، طبقية....)، و حجم العينة التي تتيح معرفتها و تقديرها تقريبا لحجم العينة المطلوبة في الدراسة.
- ✓ اختيار الأداة الملائمة لجمع البيانات.
- ✓ تفسير نتائج الدراسة من خلال معرفة طريقة تفسيرهم للنتائج و تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية و نتائج الدراسات السابقة و تكوين رأي خاص حول موضوع الدراسة.

الفصل الثاني:

مدخل مفاهيمي للمتغيرات الأساسية

للدراسة

تمهيد

يشهد العالم تغيرات متسارعة في مختلف المجالات، بما في ذلك مجال التعليم ففي ظل التطورات التكنولوجية الهائلة أصبح التعليم عن بعد بديلا جذابا للتعليم الحضوري وبات يشكل اتجاها مهما يؤثر على مستقبل التعليم بشكل كبير لذا سوف نتطرق في فصلنا هذا إلى متغيرات الدراسة حيث ان المتغير الاول يتكون من مفهوم الاتجاهات و أنواع، أهمية، خصائص، وظائف، مكونات، العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات، قياس الاتجاهات، أما المتغير الثاني يتكون من مفهوم التعليم عن بعد تطور التعليم عن بعد، أنواع التعليم عن بعد، تقنيات التعليم عن بعد، أهمية التعليم عن بعد، أهداف التعليم عن بعد، مميزات التعليم عن بعد، عيوب التعليم عن بعد ،وفي الأخير تم التطرق إلى الجائز و تجربة التعليم عن بعد.

أولاً: الاتجاهات

1. مفهوم الاتجاهات:

لغة:

حسب ما جاء في معجم الطلاب أن "الاتجاه مشتق من فعل: اتجه واتجه إليه أي أقبل له رأي، وتوجه إليه: أقبل، وقصد الجهة القصد والنية، وما يتوجه إليه الإنسان." (صلحاوي، 2017، ص34)

كما أنه يعني "الاستعداد العقلي تجاه موقف معين، استجابة لدافع داخلي نزعة، ميل من عمل وغيره." (صلحاوي 2017، ص34)

اصطلاحاً:

"اكتسب مفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في ميدان البحوث النفسية و الاجتماعية، بوصفه وسيلة للتنبؤ بسلوك الأفراد، أي الكشف مسبقاً عما يمكن أن يفعلوه في مواقف معينة فالاتجاه حالة من داخل الفرد- تطول أو تقصر- أو ميل نفسي يعبر عنه بواسطة تقويم شيء ما هو موضوع الاتجاه، سواء كان مجرداً (فكرة ما) أو عيانيناً." (يونس، 2007، ص121)

كما يعرف الاتجاه بأنه "استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع معين سواء كان اجتماعياً أو سياسياً أو اقتصادياً، أو حول قيمة أو جماعة من الناس بالموافقة أو عدم الموافقة أو المحايدة". (بوعموشة وبشته، 2021، ص261)

و يعرف (روكيك 1966)، M.Rokeach الاتجاه بأنه "تنظيم ثابت نسبياً يتألف من بعض المعتقدات حول شيء أو موقف ويوجه الشخص نحو استجابة ما يفضلها عن غيرها." (حلمي، 2000، ص153)

(أما البورت G. Allport) فإنه يعرف الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير موجه أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تشير هذه الاستجابة". (حلمي، 2000، ص153)

ومن خلال ما توصلنا إليه من التعريفات نستنتج بأن الاتجاه هو سلوك ناتج عن طريقة استجابة الفرد لمواضيع معينة في مواقف متنوعة سواء برفض أو القبول أو الحب أو الكراهية أو الحياد... الخ

2. أنواع الاتجاهات:

أشارت (قوراري، 2011) إلى عدة أنواع ، منها ما يلي:

✓ **اتجاهات قوية و اتجاهات ضعيفة:** يمكن القول أن الاتجاهات القوية هي تلك التي تؤثر بشكل كبير على سلوك الفرد، وتجعله يسلك في المواقف سلوكا حادا فمثلا الفرد الذي لديه اتجاه قوي نحو التعليم عن بعد، فمن المرجح أن يختار التعليم عن بعد إذا كان لديه خيار بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري، أما الاتجاهات الضعيفة فهي تلك التي لا تؤثر بشكل كبير على سلوك الفرد، ولا تجعله يسلك في المواقف سلوكا حادا.

✓ **اتجاهات موجبة و سالبة:** الاتجاهات الموجبة هي الاتجاهات التي تقبل الشيء أو تميل إليه، مثل الاتجاه نحو التعليم عن بعد، أما الاتجاهات السالبة هي الاتجاهات التي ترفض الشيء أو تنفر منه، مثل الاتجاه ضد التعليم عن بعد.

✓ **اتجاهات علانية و اتجاهات سرية:** الاتجاهات العلانية هي الاتجاهات التي يعبر عنها الفرد بشكل مباشر وصريح أمام الآخرين، دون خوف أو حرج، غالباً ما تكون هذه الاتجاهات مقبولة ومتوافقة مع معايير المجتمع، أما الاتجاهات السرية هي الاتجاهات التي يخفيها الفرد عن الآخرين، ويشعر بالحرج من إظهارها غالباً ما تكون هذه الاتجاهات مخالفة لمعايير المجتمع، وقد تنشأ نتيجة الخوف من الرفض أو العقاب أو الذنب أو العار.

✓ اتجاهات جماعية و اتجاهات فردية: الاتجاهات الجماعية هي اتجاهات مشتركة بين عدد كبير من الأفراد، وتعبر عن آراء ومشاعر وسلوكيات هؤلاء الأفراد تجاه موضوع أو موقف معين أما الاتجاهات الفردية فهي اتجاهات خاصة بفرد معين، وتعبر عن آرائه ومشاعره وسلوكياته تجاه موضوع أو موقف معين.

✓ اتجاهات عامة و اتجاهات نوعية: الاتجاهات العامة هي اتجاهات تنصب على موضوعات عامة تهم المجتمع بأسره، مثل موضوعات التعليم يمثل هذا الاتجاه نظرة المجتمع إلى التعليم سواء كانت هذه النظرة إيجابية أو سلبية ، أما الاتجاهات النوعية هي اتجاهات تنصب على موضوعات أو مواقف محددة وتعكس آراء ومشاعر وسلوكيات الفرد تجاه هذه الموضوعات أو المواقف مثل الاتجاه نحو التعلم الذاتي يتمثل هذا الاتجاه في ميل الطلاب إلى التعلم بشكل ذاتي، دون الحاجة إلى الاعتماد على المعلم بشكل مباشر.

✓ اتجاهات مرنة واتجاهات جامدة: الاتجاهات المرنة هي تلك الاتجاهات التي يمكن للفرد التعبير عنها بسهولة، سواء شفهيًا أو كتابيًا، فهي تتسم بالمرونة فيمكن تغييرها أو تعديلها بسهولة، كما أنها تجعل الفرد أكثر حرية في التعبير عن آرائه وأفكاره، الاتجاهات الجامدة هي تلك الاتجاهات التي لا يمكن للفرد التعبير عنها بسهولة فهي تتسم بالصلابة والثبات، وتكون عادةً جزءًا من النسق القيمي للفرد كما أنها تجعل الفرد أقل حرية في التعبير عن يتضح مما سبق أن الاتجاه له عدة أشكال متنوعة و تختلف هذه الاتجاهات حسب سلوك و آراء و مشاعر الفرد نحوها.

3. أهمية الاتجاهات:

أشارت (صلحاوي،2017) إلى أن الاتجاه مفهوم مهم جدًا في البحث النفسي الاجتماعي لأنه يستخدم للتنبؤ بسلوك الفرد في موقف معين و يمكن تفسير ذلك بأن الاتجاهات تعكس رد فعل الفرد تجاه موضوع معين، والذي بدوره يؤثر على سلوكه تؤثر المواقف أيضًا على التفكير الاجتماعي للفرد لأنها تحدد كيفية رؤية الآخرين وتفسيرهم للمعلومات ذات الصلة بهم. لذلك كانت مبررات هذه الأهمية كما يلي:

- ✓ تؤثر الاتجاهات على كيفية فهم الفرد للبيئة الاجتماعية التي يواجهها، سواء كان هذا التفاعل مباشراً أو غير مباشر.
 - ✓ تستخدم الاتجاهات الاجتماعية لتوجيه سلوك الأفراد وضبطه، من خلال قوى الترغيب والترهيب.
 - ✓ ينظم السلوك من خلال علاقة تفاعلية بينه وبين مختلف عناصر البناء النفسي، مثل السمات الشخصية والقيم النفسية.
 - ✓ يحدد الاتجاه كيفية استجابة الشخص للأحداث والمواقف التي يواجهها.
 - ✓ الاتجاهات تعبير عن استقرار نفسية الفرد، فهي تعكس أفكاره ومشاعره وسلوكياته المتكررة.
- و بناءً على هذه الأهمية يمكن أن نستنتج بأن الاتجاه هو مفهوم أساسي في البحث النفسي الاجتماعي، حيث يمكن استخدامه لفهم سلوك الأفراد وتفسيره، وتطوير برامج وتدخلات اجتماعية فعالة.

4. خصائص الاتجاهات:

- أشار كل من (جابرولوكيا، 2006) إلى أن هناك إجماع بين علماء النفس حول خصائص الاتجاهات، والتي تتمثل فيما يلي :
- تتنوع الاتجاهات النفسية الاجتماعية من حيث نوعها وشدتها وارتباطها بالموضوع.
 - قد يكون الاتجاه متعلقاً بموضوع معين أو بمجموعة من الموضوعات.
 - قد يكون الاتجاه إيجابياً تماماً أو سلبياً تماماً.
 - يعكس الاتجاه ميول الفرد الشخصية و الاجتماعية أكثر من كونه انعكاساً للواقع الموضوعي.
 - يمكن أن تتغير الاتجاهات النفسية الاجتماعية تحت تأثير عوامل معينة.
 - يمكن أن ترتبط الاتجاهات ببعضها البعض لتشكيل أنساقاً راسخة تسمى بأنسجة القيم، والتي تشبه الاتجاهات في أنها دوافع اجتماعية مهيأة للسلوك، ولكن هناك بعض الاختلافات بينهما، مثل أن الاتجاهات أكثر عدداً من القيم، وأن الاتجاهات أكثر عرضة للتغيير من القيم.

• غالبًا ما يتم الخلط بين الاتجاهات والآراء، حيث يمكن أن تعبر الآراء في بعض الأحيان عن الاتجاهات، ولكن هذا ليس صحيحًا دائمًا، حيث قد لا تعكس الآراء الحقيقية للفرد، ولهذا يجب ربط الأفعال بالأقوال للكشف عن الاتجاهات الحقيقية للفرد، ولكن هذا لا يعني أن الاتجاهات يجب أن تعبر عنها دائمًا بالأفعال.

• تتكون الاتجاهات النفسية الاجتماعية من ثلاثة عناصر رئيسية: معرفة، وجدان، سلوكية.
• قد تكون الاتجاهات شعورية، أي أن الفرد يدركها ويشعر بها، أو لاشعورية، أي أن الفرد لا يدركها ولا يشعر بها.

• تتشكل الاتجاهات النفسية الاجتماعية من خلال التعلم، فهي ليست فطرية.
• تعد من الدوافع الاجتماعية التي تؤدي إلى تحفيز السلوك.

بناء على ما سبق يمكن القول أن الاتجاهات هي من أهم العوامل التي تؤثر على سلوك الفرد وتفاعلاته مع الآخرين فهي تلعب دورا مهما في تشكيل شخصية الفرد وتحديد مواقفه تجاه مختلف القضايا.

5. وظائف الاتجاهات:

لقد أشارت (معاش، 2013) إلى عدة وظائف للاتجاهات تتمثل فيما يلي:

- **الوظيفة المنفعية التطبيقية (التأقلم / التوافق):** يعتبر الاتجاه بمثابة دليل للسلوك، حيث يساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم، وإشباع رغباتهم ودوافعهم في إطار المعايير الاجتماعية القائمة في المجتمع، ومساعدة الأفراد على التكيف مع عناصر البيئة المحيطة، وإقامة علاقات اجتماعية صحية سواء داخل المجتمع أو خارجه إذا الاتجاه يعتبر من أهم أدوات التأقلم والتكيف.

- **الوظيفة الدفاعية (الدفاع عن الأنا):** الاتجاهات التي تكونها الذات تجاه موضوعات معينة و هي عبارة عن آليات دفاعية تحمي الفرد من التوتر والقلق الناجمين عن الأفكار أو المشاعر المرفوضة أو غير المقبولة اجتماعيا وغالبا ما تعكس هذه الاتجاهات العدوانية المكبوتة لدى الفرد والتي نشأت نتيجة إحباط دوافعه أو صراعه الداخلي وهذا يعني أن الفرد قد يبرر فشله في تحقيق أهدافه أو تحقيق رغباته من خلال تشكيل اتجاهات سلبية تجاه الأشخاص أو الأشياء أو الظروف التي تقف في طريقه وتهدف هذه الاتجاهات الدفاعية إلى حماية الفرد من الشعور بالنقص أو العجز والحفاظ على تقديره لذاته.
- **الوظيفة التنظيمية:** يميل الأفراد إلى تنظيم تجاربهم وسلوكياتهم وفقاً لبعض الاتجاهات أو المبادئ الأساسية ويساعد هذا التنظيم في جعل السلوك أكثر اتساقاً واستقراراً عبر المواقف المختلفة فهو يمنع الفرد من الضياع والتشتت في متاهة التجارب المحلية المنفصلة، مثلاً يمكن أن تركز الوظيفة التنظيمية للتعليم عن بعد على توفير تعليم مرن للطلاب الذين يحتاجون إلى التعلم في أوقات متباينة.
- **وظيفة التعبير عن القيم :** وتتجلى هذه الوظيفة في الآتي:
 - ✓ التعبير عن الذات تسمح القيم للفرد بالتعبير عن ذاته وشخصيته وآرائه ومشاعره، مما يساعده على إظهار هويته الفريدة وتمييز نفسه عن الآخرين.
 - ✓ تحديد مجموعة من القيم تسمح القيم للفرد بتحديد مجموعة من القيم التي تنظم سلوكه وتجعله أكثر استقراراً وانسجاماً مع نفسه ومع الآخرين.
 - ✓ الاستجابة للمثيرات البيئية تدفع القيم الفرد للاستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة، مما يساعده على تحقيق أهدافه وتحقيق الذات .

▪ **وظيفة التنبؤ:** إنّ الهدف من دراسة الاتجاهات هي تحديد سلوك الأفراد وذلك من خلال تحليل اتجاهاتهم النفسية تجاه قضية أو موضوع معين سواء بالإيجابية أو السلبية وبناءً على هذا التحليل، يمكن اتخاذ القرارات المناسبة التي من شأنها أن تحقق الأهداف المرجوة.

يتضح مما سبق أن الاتجاه له عدة وظائف مختلفة و تختلف حسب شخصية الفرد و سلوكه و أفكاره و مشاعره.

6. مكونات الاتجاهات:

أشار (صديق، 2012) إلى أن للاتجاهات ثلاث مكونات رئيسة و تتمثل فيما يلي:

❖ **المكون العاطفي (الانفعالي):** يشير إلى مشاعر الشخص ورغباته تجاه قضية اجتماعية معينة أو

قيمة معينة أو موضوع معين سواء كان القبول أو الرفض أي أن رد الفعل قد يكون سلبياً أو إيجابياً، وذلك لأنها تعود إلى عواطف كل فرد و في بعض الأحيان يكون الشعور غير منطقي تماماً مثل القبول أو الرفض، الحب أو الكراهية في بعض الأحيان قد لا يكون له سبب واضح.

❖ **المكون المعرفي:** يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء المتعلقة

بموضوع الاتجاه أي درجة فهم الفرد للموضوع الاتجاه، كلما كان الموضوع مفهوماً بشكل أوضح كلما كان اتجاهه أكثر وضوحاً. على سبيل المثال: قد يكون لدى الطالب الذي يظهر استجابة متقبلة للدراسات الاجتماعية بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية والحاجة إلى تطويرها لتحقيق حياة اجتماعية أفضل، هذه أمور تحتاج إلى الفهم والتقويم والتفكير فيها وتجربتها.

❖ **المكون السلوكي:** يشير إلى استجابة الفرد لموضوع الاتجاه بطريقة معينة قد تكون سلبية أو إيجابية

وذلك يرجع قواعد التنشئة الاجتماعية التي عاشها الفرد وتختلف هذه المكونات الثلاثة في درجة قوتها، عموميتها واستقلاليتها كأفراد قد يمتلكون معرفة كافية بالمشكلة (المكون المعرفي) لكنه لا يشعر برغبة

أو ميل عاطفي تجاهها (المكون العاطفي) يدفعه إلى اتخاذ أي إجراء حيالها (المكون السلوكي) ومن ناحية أخرى قد يكون منشغلاً عاطفياً بموضوع ما (المكون العاطفي) رغم أنه لا يملك معارف كافية عن الموضوع (المكون المعرفي).

و منه نستنتج بأن للاتجاهات ثلاث مكونات أساسية مكون عاطفي و معرفي و سلوكي فهي تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل هذه الاتجاهات كما أنها تؤثر على سلوك الفرد و تفاعلاته مع الآخرين.

7. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

أشار (حسن، 2010) إلى أن العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات تتمثل فيما يلي :

- **الدوافع والحاجات:** تعد الحاجات والدوافع والرغبات والأهداف من العوامل الأساسية التي تؤثر على سلوك الفرد فهي تشكل القوى المحركة له وتوجهه نحو الأشياء والأهداف التي يطمح إليها، وتلعب هذه القوى دوراً هاماً في كيفية تفاعل الفرد مع محيطه حيث توجهه نحو أشياء محددة وتجعله ينجذب إلى أهداف معينة تلبى احتياجاته و هذا ما يفسر اختلاف اتجاهات الأفراد في المجتمع الواحد .
- **المؤثرات الثقافية:** تلعب الثقافة دوراً أساسياً في تشكيل اتجاهات الفرد فهي تشمل على مجموعة من العناصر التي تحدد سلوكه وتفكيره بما في ذلك النظم الاقتصادية، النظم السياسية، النظم الاجتماعية ويمكن أن تؤثر هذه العناصر الثقافية على الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية، حيث يتعلم الفرد عن الثقافة من خلال تفاعله مع أسرته وأصدقائه ومجتمعه و بشكل عام يمكن القول أن الثقافة هي التي تحدد اتجاهات الفرد، وهي التي تجعله يفكر ويتصرف بطريقة معينة.
- **الأنماط الشخصية العامة:** تلعب الأنماط الشخصية العامة دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات، حيث تؤثر على مدى استعداد الفرد للتأثر باتجاهات معينة.

■ ما يتعرض له الفرد من حقائق ومعلومات: تلعب المعلومات دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات فمثلاً قد يكون لدى الطلاب معارف قليلة عن موضوع معين فلذلك لا يشكل لديهم اتجاه نحو ذلك الموضوع و لكن إذا تم تزويدهم بالمعلومات الكافية فسيكون لديهم اتجاه ، لذلك لا ينبغي اعتبار هذه المعلومات العامل الوحيد الذي يؤثر على تكوين الاتجاهات لأنها قلما تحدثها إلا إذا كانت في اتجاهات السياقات السابقة.

■ **المؤثرات الوالدية و الجماعية:** يعتبر الوالدين اكبر العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد و الأسرة ككل و ذلك عن طريق التطبع الاجتماعي و يبدأ ذلك من خلال المراحل الأولى لنمو لدى الطفل و ذلك عن طريق التنشئة الاجتماعية حيث يتعرف على اتجاهات والديه و معتقداتهم لذلك تبقى آثارها حتى الكبر خاصة في توجيه سلوكه و تؤثر اتجاهات الأشخاص ذوي التأثير الكبير على الطفل بشكل غير مباشر تماماً مثل تأثير العوامل المباشرة مثل صحة الأم والتغذية والسن وينطبق نفس الشيء على اتجاهات الأب وبدرجة أقل على اتجاهات الأشقاء وباقي أفراد الأسرة.

■ **وسائل الاعلام خاصة الحديثة:** تلعب وسائل الإعلام والاتصال وخاصة الحديثة التي تعتمد على الصوت والصورة، دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات الاجتماعية وتوجيهها فبفضل قدرتها على الوصول إلى الجمهور والتأثير المباشر في المشاعر والعقول تساهم في نشر الأفكار والقيم والثقافات، وتساعد على تشكيل الرأي العام حول مختلف القضايا. (علي محمود، 2019، ص182-183).

8. قياس الاتجاهات:

من بين أهم مقاييس الاتجاهات نذكر ما يلي:

مقياس ثيرستون "المسافات المتساوية":

مقياس ثيرستون للمواقف هو أداة قياسية تستخدم لتقييم موقف الفرد تجاه موضوع معين يعتمد على نظرية أن لكل موقف تدرجا يبدأ من الإيجابية المتطرفة إلى السلبية المتطرفة، يبنى المقياس من خلال جمع عدد من العبارات المتعلقة بالموضوع المراد قياسه، ثم تدمج هذه العبارات لتشكيل مقياس يتدرج من صفة التطرف في الحب إلى صفة التطرف في الكراهية، مع الحرص على أن تكون المسافات بين العبارات متساوية. يمكن اختصار العبارات المستخدمة في مقياس ثيرستون من خلال دمجها في عبارات أقل يمكن وضعها على مقياس آخر يختار هذه العبارات المختصرة مجموعة من المحكمين أو المبحوثين على سبيل المثال في قياس مواقف الأفراد تجاه الحرب، يمكن للباحث صياغة عبارات مثل:

1. احترام الدولة مرتبط بشرفها القومي، والحرب هي الوسيلة للحفاظ على هذا الشرف.
2. المشاركة في الحرب واجب على كل فرد عند إعلانها.
3. يمكن تبرير الحروب إذا كانت تهدف إلى الدفاع عن حقوق الدول الضعيفة.
4. السلام والحرب ضروريان للتقدم، لكن يجب السعي لتقليل الحروب قدر الإمكان.
5. يجب العمل على تخليص البشرية من شر الحروب بشكل نهائي.
6. الحروب هي جرائم ضد الإنسانية يجب تجنبها.
7. يجب على جميع الدول العمل على نزع السلاح لتحقيق السلام الدائم.

بعد تحديد العبارات التي تصف وجهة نظر المحكمين يتم وضع قيمة قياسية لكل عبارة على حدة تهدف هذه القيمة إلى قياس مدى تطرف العبارة نحو الإيجاب أو السلب و يقوم المحكمون أنفسهم بتحديد هذه القيم القياسية فالقيم القياسية للعبارات السبع المذكورة التي توصل إليها المحكمين هي كالآتي:

1,3 ، 2,5 ، 5,2 ، 5,4 ، 5,6 ، 8,4 ، 10,6

بعد الانتهاء من بناء المقياس يطلب من الأشخاص المبحوثين التأشير على العبارات التي يتفقون معها، ثم يتم حساب قيمة الوسيط للعبارات التي أشر عليها المبحوث تعكس هذه القيمة مواقف الشخص تجاه موضوع معين (مثل الحرب)، يتميز هذا المقياس بسهولة استخدامه للمبحوثين، بينما يتطلب إعدادة جهداً كبيراً من الباحث، خاصةً عند اختيار العبارات وتحديد أوزانها الرياضية. (سلاطنية و الجيلاني، 2012، ص38-39)

مقياس ليكرت:

- ✓ يعد مقياس ليكرت أداة قوية لقياس الاتجاهات والآراء حول مختلف القضايا يتميز هذا المقياس بسهولة استخدامه وتحليل نتائجه مما يجعله خياراً شائعاً في البحوث و الدراسات.
- ✓ يتكون مقياس ليكرت من مجموعة من العبارات أو البنود التي تعكس موضوع الاتجاه قيد القياس حيث يطلب من الفرد التعبير عن شدة موافقته أو معارضته لكل بند على مقياس من خمسة خيارات: أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض و أعارض بشدة.
- ✓ يتم جمع البيانات من خلال تصحيح استجابات الفرد على مختلف بنود المقياس مع مراعاة اتجاه كل بند.
- ✓ يمكن استخدام مقياس ليكرت لاختبار القوة التمييزية للبند أي قدرته على التمييز بين الأفراد الذين يختلفون في اتجاهاتهم، كما يُمكن إجراء المقارنات بين المبحوثين من حيث الدرجات التي حصلوا عليها مما يسمح بفهم أفضل لتوزيع الاتجاهات في مجموعة معينة.

✓ من ناحية أخرى، يُمكن أن يكون هناك بعض القيود على استخدام مقياس ليكرت على سبيل المثال، قد يحصل شخصان يختلفان في اتجاهاتهم على نفس الدرجة الكلية على المقياس.

ولكن بشكل عام، يعد مقياس ليكرت أداة فعالة لقياس الاتجاهات وتحديد الفروق بين الأفراد في

آرائهم ومعتقداتهم. (باعر، 2006، ص_ص 54، 55)

مقياس بوجاردس:

في عام 1925، طور العالم الاجتماعي بوجاردس مقياسًا لقياس المسافة الاجتماعية أو "البعد الاجتماعي" بين الجماعات القومية المختلفة. ويعتبر هذا المقياس أول أداة علمية لقياس الاتجاهات، حيث ساعد في تحليل المواقف المتحيزة، سواء كانت مشاعر الحب أو الكراهية، التي يحملها أفراد المجتمع تجاه الأقليات القومية والعنصرية. قام بوجاردس بتطبيق مقياسه على عينة من 1725 أمريكيًا لقياس اتجاهاتهم نحو السود في الولايات المتحدة. يتكون المقياس من سبع فقرات تمثل كل فقرة مستوى مختلفًا من القبول الاجتماعي. تبدأ الفقرة الأولى بأقصى درجات القبول، مثل "أوافق على تكوين علاقة زواج معهم"، بينما تمثل الفقرة السابعة والأخيرة أقصى درجات الرفض الاجتماعي، مثل "أستبعدهم من بلدي". (معاش، 2013، ص 42)

منه نستنتج بأن هذه المقاييس تختلف في تقنيات قياسها للاتجاهات، لكنها تتفق جميعًا على

هدف مشترك هو فهم نوع اتجاهات الأفراد وشدتها، و معرفة مدى موافقتهم أو معارضتهم لموضوع معين.

ثانياً:

1- مفهوم التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد هو "نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم، أي يتم بانفصال المعلم عن المتعلم شبه الدائم مع إيجاد تواصل ثنائي متبادل وحوار بينهما عبر وسائط متعددة: الكلمة المطبوعة و الوسائط التعليمية المسموعة و المرئية." (عبد الحي، 2010، ص72)

كما عرف بأنه "هو تعليم جماهيري، يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب مع طبيعة حاجات المجتمع وأفرادهم وطموحاتهم وتطوير مهنتهم." (عبد الحي، 2010، ص69)

كما يعرف أيضا علماء التربية "التعليم عن بعد بأنه نظام تعليمي يجعل عمليات التعلم حسب إرادة ورغبة الفرد الذي يقرر ماذا أو كيف ومتى يدرس وعادة ما يكون مصحوب ببعض أشكال الإرشاد والتوجيه." (عبد الرؤوف، 2018، ص08)

و منه يمكن استنتاج بأن التعليم عن بعد هو نظام تعليمي واعد يمكنه إحداث تغييرات إيجابية في العملية التعليمية فهو يوفر للأفراد فرصًا تعليمية أكبر مما يمنحهم المرونة في اختيار متى وأين يريدون الدراسة كما أنه يوفر تكاليف تعليمية أقل تكلفته أعلى من التعليم التقليدي.

2- تطور التعليم عن بعد:

اعتمد التعلم عن بعد في الماضي على المراسلة حيث كان البريد هو الوسيط في نقل المواد التعليمية بين المتعلم والمعلم أما في الوقت الحالي فقد توسعت أساليب التعلم عن بعد لتشمل مجموعة كبيرة من تطبيقات الحاسوب ووسائط النقل والاتصالات الحديثة.

و قد ساهم التطور التقني في هذا التوسع حيث مهد كل فرع من فروع تكنولوجيا الاتصال ظهور أشكال جديدة من التعليم عن بعد.

فتطور شبكات البريد أدى إلى ظهور التعلم بالمراسلة عبر مواد مطبوعة أو مكتوبة أما البث الإذاعي فقد أدى إلى استخدام الراديو في التعليم و نتيجة لتقدم الصناعات الكهربائية والإلكترونية فقد ازداد استخدام الصوتيات بشكل عام في التعليم من خلال أجهزة التسجيل ثم مع ظهور التلفزيون والفيديو ازدادت وسائل البث التعليمي صورة وصوت مع استعمال الأقمار الصناعية وانتشار الحاسوب الشخصي وشبكات الحواسيب.

و بذلك أصبح التعليم عن بعد أكثر شمولاً، حيث يمكن للمتعلم الاختيار من بين مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية، بما يتناسب مع احتياجاته وقدراته. (لخفاجي، 2015، ص ص 17-18)

و منه نستنتج بأن من المتوقع أن يستمر التعليم عن بعد في التطور، وذلك بسبب استمرار التطورات التكنولوجية، وزيادة الوعي بأهمية التعليم عن بعد، والحاجة إلى توفير فرص تعليمية للجميع.

3- أنواع التعليم عن بعد:

يمكن تصنيف التعليم عن بعد إلى نوعين رئيسيين و هما:

✓ التعليم المباشر:

هو تعليم يحدث في نفس الوقت نفسه أي يجتمع المعلم والطلاب معا في مكان واحد افتراضياً، مثل غرفة اجتماعات عبر الإنترنت أو الحاسوب ، و يسمح هذا النوع من التعليم للطلاب بالتفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم مباشرة مما يخلق تجربة تعليمية أكثر حيوية وتفاعلية.

✓ التعليم الغير مباشر:

هو التعليم غير المتزامن يحدث في أوقات مختلفة، حيث لا يجتمع المعلم والطلاب معاً في نفس الوقت أو المكان يسمح هذا النوع من التعليم للطلاب بالتعلم وفقاً لسرعتهم الخاصة واختيار الأوقات والأماكن

التي تناسبهم مثل الكتب الالكترونية ، البريد الالكتروني ، الدورات التدريبية عبر الإنترنت.(أستيتية، سرحان،2017،ص280)

و منه يمكن القول بأن التعليم عن بعد هو خيار تعليمي قيم يمكن أن يوفر للطلاب فرصًا تعليمية رائعة بحيث يمكن أن يكون التعليم المباشر خيارًا جيدًا للطلاب الذين يفضلون التفاعل المباشر مع المعلم والطلاب الآخرين، بينما يمكن أن يكون التعليم غير المباشر بديلاً مناسباً للطلاب الذين لديهم جداول مزدحمة أو الذين يفضلون التعلم الذاتي.

4- تقنيات التعليم عن بعد:

✓ **جهاز الكمبيوتر:** يعد وسيلة تكنولوجية تقدم للمتعلم فرصة التفاعل واستقبال المعلومات وتخزينها ومع ذلك فإن دور الإنسان في استخدام الحاسوب ضروري حيث أن قدرات الحاسوب في تخزين المعلومات وتحليلها واسترجاعها لا تكفي إذا لم يوفر له البرنامج المناسب فالبرنامج الذي يصممه الإنسان المتخصص هو الذي ينظم المعلومات بدقة ويجعلها سهلة الفهم والاستخدام.(العربي،2014،ص57)

✓ **البريد الإلكتروني:** "أو ما يسمى أحياناً بالايمل هو أسلوب الكتابة وإرسال واستقبال الرسائل عبر نظم الاتصالات الإلكترونية سواء كانت عبر الشبكة العنكبوتية أو شبكات الاتصالات الخاصة داخل الشركات أو المؤسسات أو المنازل."(عودة وعزت،2015،ص203)

✓ **المؤتمرات Video Conference و مجموعات النقاش Discussion Groups:** حيث تتم اللقاءات عن بعد وجها لوجه face to face وهذه الخدمة عادة ما تجمع بين الخبراء والاستشاريين والأفراد العاديين."(على،2007،ص59)

✓ **مؤتمرات الفيديو Video Conferencing:** تربط هذه التقنية المعلمين والمتعلمين بشبكة تلفزيون عالية الجودة بحيث يستطيع كل متعلم موجودة بطريقة محددة أن يرى ويسمع المختص ومادته العلمية.(عبد الرؤوف،2015،ص118)

✓ التلغاف: هو وسيلة اتصال حديثة تجمع بين الصورة والصوت مما يجعلها وسيلة إعلامية وتربوية فعالة

يمكن أن تتناول البرامج التعليمية موضوعات متنوعة من مناهج العلوم والرياضة واللغات والمواد

الاجتماعية والأدب بما في ذلك ما يُدرس في الكليات والمدارس على اختلاف مراحلها كما يمكن لهذه

الدروس أن تكون المصدر الكامل للمادة التعليمية في مقررات دراسية معينة يقوم بتدريسها مدرسون من

ذوي الكفاءة والخبرة في التدريس مستخدمين في شرحهم وتوضيحهم أفضل الأدوات والوسائل التعليمية

و أحدثها. (العربي، 2014، ص36-37)

✓ الإذاعة: هي وسيلة اتصال بالجمهير تتألف من جهازين:

جهاز الإرسال هو جهاز كبير ومعقد يستخدم لإنتاج و بث الأخبار والبرامج والمضامين الإعلامية

وعادة ما تديره هيئة أو مؤسسة حكومية.

جهاز الاستقبال هو جهاز صغير يستخدم لاستقبال البث الإذاعي من جهاز الإرسال.

✓ الشبكات الاجتماعية: هي تطبيقات وخدمات ويب تسمح للأفراد بالتواصل وتبادل المعلومات والأفكار

مع بعضهم البعض وتربطهم بعلاقات اجتماعية افتراضية، ظهرت مع ظهور الجيل الثاني من الويب

والذي يركز على التفاعل بين المستخدمين والمحتوى و تتمثل فيما يلي منصة Google , moodle

meet , zoom وغيرها. (عودة و عزت، 2015، ص209)

نستنتج مما سبق بأنه يمكن استخدام هذه التقنيات لتحقيق نجاح العملية التعليمية ويتوقف اختيار

هذه التقنيات على التخصص الذي يختاره الطالب حيث أن بعض التخصصات تتطلب استخدام وسائل وتقنيات

معينة لتحقيق أهدافها التعليمية.

5- أهمية التعليم عن بعد:

- يعد التعليم عن بعد من أهم أشكال التعليم الحديثة نظراً لأهميته في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية و الاقتصادية و الاجتماعية و يمكن تلخيص أهمية التعليم عن بعد فيما يلي:
- ✓ يساهم التعليم عن بعد في تعزيز التعاون بين المعلمين بحد ذاتهم مما يحسن جودة التعليم، بالإضافة إلى انه يسهل في التعاون بين الخبراء المحليين و الأجانب خاصة في مشاريع مستوى الدراسات العليا.
 - ✓ توفير التغذية الراجعة التي تقدم للمعلمين الأكاديميين والمتعلمين، مما تزيد من فعالية عملية التدريس و يمنح المتعلمين الوقت الكافي للتفكير والتأمل قبل الإجابة على الأسئلة أو إبداء الرأي.
 - توفير طرق وأساليب جديدة مثل مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الحاسوبية للتدريس عن بعد، والسعي من أجل تحسين جودته. (عبد الرسول، 2014، ص ص 102-103)
 - ✓ يتميز التعليم عن بعد بانخفاض تكاليفه، مما يوفر فرصاً تعليمية أكبر للأفراد والمجتمعات أفضل من التعليم التقليدي المكلف.
 - ✓ يساهم التعليم عن بعد في مواجهة تحديات النمو السكاني ويوفر للأفراد فرصاً تعليمية أكبر.
 - ✓ ضرورة التوافق مع التطورات التكنولوجية الجديدة، و التغير المستمر، ومواكبة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم.
 - ✓ تعزيز التواصل المجتمعي، من خلال تفعيل الخدمات المجتمعية في مجال التدريب والتعليم. (سعيد، 2021، ص 60)
- نستنتج مما سبق بأن التعليم عن بعد أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة أي طالب، إذ يعتبر بديل مناسب للتعليم التقليدي، حيث أنه يوفر نفس المحتوى التعليمي ولكنه يتميز بطبيعته المرنة التي تلبى احتياجات المتعلمين المختلفة.

6- أهداف التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد أهداف عديدة تتمثل فيما يلي:

- ✓ إتاحة مصادر تعليمية متنوعة ومتكاملة للطلاب مما يعزز مهارات التعلم لديهم وذلك لجعل الهدف أكثر وضوحًا وتركيزًا على النتيجة المرجوة.
- ✓ إعادة تصميم العملية التعليمية من خلال تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل من المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية والمجتمع.
- ✓ استخدام وسائط التعليم الإلكتروني لربط وتفاعل جميع عناصر العملية التعليمية بما في ذلك المعلمين والطلاب والمؤسسة التعليمية والمجتمع والبيئة.
- ✓ تطوير نموذج تعليمي موحد يستند إلى معايير عالمية.
- ✓ تشجيع تبادل الخبرات التربوية بين المعلمين والطلاب من مختلف أنحاء العالم، من خلال استخدام وسائط التعليم الإلكتروني.
- ✓ تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل و التفاعل مع الآخرين وتفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة.
- ✓ تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر تلبي احتياجات الطلاب التعليمية وتدعم العملية التعليمية بكافة محاورها.
- ✓ نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعًا مثقفًا إلكترونيًا قادرًا على متابعة المستجدات على المستوى العالمي. (ابو النصر، 2017، ص71)

بشكل عام يمكن القول أن أهداف التعليم عن بعد تسعى إلى تحقيق العدالة التعليمية وتعزيز

التعلم الذاتي والاستفادة من التكنولوجيا ونشر ثقافة التقنية في المجتمع.

7- مميزات التعليم عن بعد:

يعد التعليم عن بعد من الأساليب التعليمية المرنة التي تلبي احتياجات الطلاب المختلفة، كما أنه يوفر فرصًا تعليمية للطلاب الذين لا يستطيعون الحضور إلى الفصول الدراسية التقليدية و فيما يلي نذكر بعض مميزات التعليم عن بعد:

- يسهم التعليم عن بعد في إيجابية ونشاط المتعلم أثناء عملية التعلم، مما يؤثر إيجابًا على مخرجات منظومة التعليم.
- يساعد التعليم عن بعد في تسهيل الأعمال الإدارية للمتعلمين والمؤسسات التعليمية المختلفة أثناء العملية التعليمية.
- يتميز التعليم عن بعد باستخدام مجموعة متنوعة من أساليب التقويم، مثل الاختبارات الموضوعية والمهام والمشروعات والاستبيانات والمنتديات، وذلك عكس التعليم التقليدي الذي يعتمد على الاختبارات الورقية فقط.
- يتميز التعليم عن بعد بالمرونة، حيث لا يقتصر التعلم على الفصول الدراسية التقليدية، بل يمكن للطلاب التعلم من أي مكان وفي أي وقت، وذلك من خلال تنفيذ المهام وإرسالها إلى الأستاذ إلكترونياً. (جعفري، 2021، ص 592-593)
- التعليم عن بعد بديل مبتكر للتعليم التقليدي، حيث يعتمد على أساليب تعليمية غير حضورية تستفيد من إمكانيات التكنولوجيا لخلق بيئة تعليمية مرنة ومتاحة للجميع.
- يمتاز التعليم عن بعد بتنوع وسائله لنقل المعرفة للمتعلمين، فهو لا يقتصر على أسلوب واحد بل يدمج بين شتى الوسائل، من محاضرات مرئية ومسموعة، إلى تفاعلات حية عبر الإنترنت، وصولاً إلى المواد المكتوبة والأنشطة التفاعلية، مما يثري العملية التعليمية ويلبي احتياجات مختلف المتعلمين.

• يعد التعليم عن بعد خيارا اقتصاديا أكثر فعالية مقارنة بالنظم التعليمية الحضورية، وذلك لما يتطلبه من مصاريف أقل.

• يعتر التعليم عن بعد تعليم مرن إذ يمكن المتعلم من تلقي المعرفة في أي زمان و مكان. (الفريجات، 2014، ص238)

و مما سبق يمكن القول أن التعليم عن بعد نظام تعليمي يمكن أن يوفر العديد من المميزات للطلاب والمؤسسات التعليمية، ولكنه أيضًا يتطلب بعض المهارات والالتزام من الطلاب، مثل القدرة على التعلم الذاتي وتنظيم الوقت والتواصل الفعال.

8- عيوب التعليم عن بعد:

× قلة التفاعل بين الطلاب مما قد يتطلب انضباطاً ذاتياً عالياً، مع إمكانية تعويض ذلك جزئياً بالتواصل عبر الإنترنت أو مجموعات الدراسة.

× يتطلب التعليم عن بعد مهارات تقنية متقدمة لكل من الأستاذ والطلاب، مما قد يُشكل عائقاً في البداية.

× قد يعيق نقص البنية التحتية التكنولوجية في بعض المؤسسات تقديم برامج تعليم عن بعد فعالة.

× ضعف سرعة الإنترنت وانقطاعها في بعض الأحيان على الطالبة مما قد يعيق عملية التعليم عن بعد ويجعلها غير فعالة.

× تشكل صعوبة ضمان نزاهة الامتحانات الإلكترونية هاجسا في التعليم عن بعد، حيث يصعب على المدرس التأكد من هوية الطالب الممتحن. (إسماعيل رمضان، 2020، ص344، 345)

× يعيق التعليم عن بعد اكتشاف مواهب وقدرات الطلاب بشكل فعال بسبب نقص التفاعل المباشر.

× يقلل التعليم عن بعد من التفاعل الاجتماعي للطلاب، مما يؤثر سلبا على بناء العلاقات وتطويرها.

× نقص التفاعل المباشر بين المعلم و الطلاب مما قد يؤدي الى ضعف مهارات التواصل لدى الطلاب في التعليم عن بعد. (الخفاجي، 2015، ص27، 28)

و منه نستنتج بأن التعليم عن بعد نظام تعليمي يمكن أن يوفر العديد من الفوائد للطلاب والمؤسسات التعليمية، ولكنه أيضًا يتطلب بعض المهارات والالتزام من الطلاب، وذلك لتجنب الآثار السلبية المحتملة على الحالة الصحية للمتعلم.

9- الجزائر وتجربة التعليم الإلكتروني عن بعد:

لقد سعت وزارة التعليم العالي في الجزائر إلى اتخاذ طرق جديدة للتعليم الجامعي ومن بينها تجربة التعليم عن بعد وقد ساهم هذا النوع من التعليم في سير العملية التعليمية ولو بالحد الأدنى على الرغم من العديد من التحديات التي واجهته.

و فيما يلي مجموعة من الدراسات التي تناولت تجارب بعض الجامعات الجزائرية في التعليم عن بعد تهدف هذه الدراسات إلى الوقوف على إيجابيات وسلبيات هذا النوع من التعليم من أجل الاستفادة منها في اختيار طريقة أو إستراتيجية تدريس فعالة وناجحة لضمان جودة التعليم العالي.

- **دراسة (حوشين، 2020):** حول التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد، حيث هدفت الدراسة إلى عرض التجربة الجزائرية في هذا المجال و قام الباحث بتلخيص أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه التعليم عن بعد في الجزائر، والتي تتمثل أساسا في صعوبات مرتبطة بالجانب المالي وتكاليف و صعوبات أخرى متعلقة بالجانب التقني ومدى التحكم في التقنيات التكنولوجية الحديثة كما ركزت على الصعوبات الفكرية والثقافية والمتمثلة في النظرة الخاطئة لبعض المعلمين والمتعلمين للتعليم عن بعد ولكل ما هو جديد من تكنولوجيات المعلومات والاتصال وأشار في الأخير إلى أن التعليم عن بعد في الجزائر لا يزال في بداياته، ويحتاج إلى بذل مجهودات كبيرة لإرساء قواعده ودمجه في المنظومة التعليمية والتكوينية الحالية.

- **دراسة (عبد الوافي، 2021)** حول أنماط التعليم في ظل الجائحة وما بعدها حيث هدفت الدراسة إلى عرض تجربة جامعة العقيد أحمد دراية بأدرار كنموذج والتي برهنت على قدرتها على تفعيل التكنولوجيا

الحديث في العملية التعليمية كما أثبتت قدرتها على الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الحديث التقني المفاجئ وعقد مختلف المؤتمرات عبر الفضاء الرقمي Google Meet لذا أوصى الباحث بضرورة النظر إلى الأزمة كفرصة لا كونها تهديد محض، ويجب استغلالها بما ينعكس إيجابا على قطاع التعليم ضمانا لاستمرار عجلة التعليم سواء في زمن الأوبئة أو ما بعدها.

- دراسة (سايج، 2021) حول تقييم مدى فاعلية التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة جامعة سكيكدة نموذجا" هدفت الدراسة لإظهار مدى تأثير التعليم الالكتروني وفاعليته على مستوى تحصيل طلبة الجامعة حيث تكونت العينة من 300 طالب وطالبة من عدة تخصصات تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعة سكيكدة وخلصت النتائج لفاعلية التعليم الالكتروني ودوره الإيجابي في رفع التحصيل الأكاديمي للطلبة .

بالإضافة إلى بعض نماذج التعليم عن بعد التي أشار إليها (غراف، 2012) و التي نذكر منها

ما يلي:

✓ عرض مشروع AUF لفتح فرع (Master) في مجال التبصر والتصور في ميدان التصميم بواسطة

الكمبيوتر.

✓ تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات اللازمة لتطبيق التكوين عن بعد تموين هذه العملية قامت به وزارة

التعليم العالي والبحث العلمي التي خصصت ميزانية معتبرة مليار وثلاث مئة وخمسون مليون ديناراً

(جزائرياً).

✓ DESS UTICEF: تكوين (Master) اختصاصيين في مجال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لفائدة التعليم والتكوين جامعة لوي باس تور (ستراسبورج ومركز الدراسة والبحث في المعلومات العلمية

والتقنية " (CERIST) مكلفان بهذه المهمة.

✓ FORTIF: تكوين (Master) اختصاصيين ومكونين في مجال التعليم عن بعد المشاركون في هذا

المشروع هم: جامعة التعليم المتواصل الجزائرية، اليونسكو، CNED،CNAM الفرنسي وفرقة A6.

✓ إعداد الدروس في الانترنت (Web) باستخدام أرضية التعليم الافتراضي سبولي (SERPOLET) للتعلم

عن بعد جامعة التكوين المتواصل مكلفة بهذا المشروع.

و في الأخير نستنتج بأن التعليم عن بعد هو وسيلة ناجحة للتعليم، لكنه يواجه بعض التحديات

التي يمكن التغلب عليها من خلال توفير الأدوات والإمكانيات اللازمة للطلبة وتدريبهم على كيفية التعامل معها

و توفير المرونة اللازمة لهم و فرص التفاعل بينهم.

خلاصة الفصل:

تسلط هذا الفصل الضوء على أهمية دراسة اتجاهات الأفراد، بما في ذلك اتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد حيث تعد الاتجاهات بمثابة تقييمات للحب أو التفضيل أو الكره، وتمثل تفاعلا بين الفرد والبيئة المحيطة به وتنشأ الاتجاهات من خلال الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الفرد وتؤثر بشكل مباشر على سلوكه ومستقبله إذ تلعب الاتجاهات دورا هاما في مساعدة الأفراد على تحقيق أهدافهم، ففي ظل التطورات التكنولوجية الهائلة برز نظام التعليم عن بعد ليصبح أداة تعليمية حديثة تتيح فرصا تعليمية جديدة للعديد ممن واجهوا صعوبات في الالتحاق بالنظام التعليمي التقليدي بسبب العوامل الاجتماعية والاقتصادية أو الظروف المعيشية حيث يعتمد هذا النظام على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة، مثل شبكات الإنترنت والتقنيات السمعية والبصرية، ل يتيح للطلاب تلقي المعرفة دون الحاجة إلى التواجد في المؤسسات التعليمية.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للجانب الميداني

للدراسة

تمهيد:

يعد الجانب الميداني أهم جانب من جوانب البحث العلمي، فهو يتيح للباحث جمع البيانات الأولية من الواقع، مما يضيف على نتائج الدراسة صفة المصدقية والموضوعية، وتخصص هذا الفصل لشرح الإجراءات المنهجية المتبعة، بدءاً من تحديد منهج الدراسة، مروراً بحدود الدراسة و عينة الدراسة وصولاً إلى أداة الدراسة.

1. منهج الدراسة:

المنهج الوصفي:

يعتبر "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة." (سلاطنية و الجيلاني، 2012، ص133).

"يعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كما و كيفًا عن طريق جمع و تحليل البيانات و إخضاعها للدراسة الدقيقة. " (بن سيف الدين، 2014، ص93).

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لكونه أداة مناسبة لعينة الموضوع ويركز على وصف موضوع الدراسة بطريقة علمية دقيقة مع تحويل النتائج على شكل أرقام واضحة قابلة للتفسير.

2. حدود الدراسة:

أ. الحدود المكانية:

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى جامعة محمد خيضر بسكرة -قطب شتمة- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس.

ب. الحدود الزمانية:

تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين شهر أكتوبر وشهر ماي خلال العام الدراسي 2023-2024.

ت. الحدود البشرية:

ينحصر المجال البشري للدراسة على طلبة سنة 3 ليسانس تخصصي علم النفس المدرسي و علم النفس إرشاد و توجيه و الذي بلغ عددهم 46 طالب.

3. عينة الدراسة و كيفية صياغتها:

مجتمع الدراسة:

هي "مجموع جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي." (سرحان، 2015، ص160).

أما عينة الدراسة فتكونت من 46 من أصل 55 طالب سنة الثالثة ليسانس تخصصي علم النفس المدرسي و علم النفس إرشاد و توجيه و هذا نظرا لغياب بعض الطلبة و قد تم اختيارها بطريقة قصدية نظرا لأنهم أكثر فئة من الطلاب تلقوا دروس التعليم عن بعد مقارنة ببعض التخصصات الأخرى.

4. أداة جمع البيانات:

أ. المقياس:

"ويعرف المقياس هو أداة تقيس المتغيرات النوعية غير الكمية كالخصائص و الصفات الداخلية عند الأفراد و التي لا يمكن قياسها بشكل مباشر فنلجأ في هذه الحالة لقياس أثارها الظاهرة على سلوك الأشياء أو الأفراد و يزداد الأمر تعقيدا حينما يكون متعلقا بقياس تكوين افتراضي أو مجرد كالذكاء أو القدرات العقلية الخاصة." (عبد الرؤوف، عيسى، 2017، ص24).

ب. كيفية بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد:

✓ المرحلة الأولى:

تمت صياغة بنود المقياس الخاصة بموضوع الدراسة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتمثلة في دراسة (حساينية و نممامشة، 2021) حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد و دراسة (دريس و بوطي، 2022) حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19 و على بعض مقاييس الاتجاهات .

✓ المرحلة الثانية:

ثم تم تحديد أبعاد التعليم عن بعد الأربعة و المتمثلة في:

- البعد التقني (1،2،4،5،6).
- البعد التربوي (3،9،10،11،12،13،15،19).
- البعد الاجتماعي (7،8،14،17،18).
- البعد الاقتصادي (16).

تكون هذا المقياس في صورته الأولية من 19 بند يشير إلى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو

التعليم عن بعد. تم استخدام في هذا المقياس سلم ليكرت الثلاثي (موافق ، محايد، غير موافق) لاحتوائه على بدائل تمكننا من قياس الدرجات.

جدول 1 يوضح البدائل و درجاتها

البدائل	درجاتها
موافق	03
محايد	02
غير موافق	01

✓ المرحلة الثالثة:

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

• صدق الأداة:

هو مدى دقة أداة القياس في قياس ما تم تصميمه لقياسه، بعبارة أخرى هو تأكيد من أن الأداة تقيس السمة أو السمات التي يهدف الباحث إلى قياسه بدقة. (عطية، 2009، ص108) و تم الاعتماد على على نوع واحد من الصدق و هو صدق المنهجية.

• صدق المحكمين:

تم عرض مقياس التعليم عن بعد في صورته الأولية على (05) من المحكمين من أساتذة مختصين بجامعة محمد خيضر شتمة بسكرة حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة بنوده ، ومدى انتماءه للمقياس ككل، و كذلك مدى وضوح الصياغة لكل بند و قد تم الاعتماد على المعادلة الإحصائية التالية لحساب

$$P = \frac{NP}{NP+NNP} : \text{صدق المحكمين}$$

حيث أن:

P : يعني معامل الاتفاق.

NP : يعني عدد مرات الاتفاق أو عدد الفقرات المتفق عليها.

NNP : يعني عدد مرات عدم الاتفاق أو البنود التي لم يتفق عليها.

$$P = \frac{17}{17 + 2} = 0.89$$

وعليه يمكن الاعتماد على صدق المحكمين في صورته النهائية و المتكونة من 19 فقرة لبدائل

مقياس ليكرت (موافق، محايد، غير موافق).

✓ المرحلة الأخيرة:

شبكة تصحيح المقياس:

لقراءة نتائج المقياس تم الاعتماد على طريقة التصحيح التالية:

- لدينا مقياس التعليم عن بعد يتكون من 19 بند ولدينا سلم ليكرت الثلاثي يتضمن ثلاث بدائل (1.2.3).
- نأخذ الدرجات على الترتيب حيث أكبر درجة 3 وأقل درجة 1 بالنسبة للعبارات الايجابية، اما بالنسبة للعبارات السلبية 1 أكبر درجة و 3 أقل درجة و نقوم بضرب أكبر درجة للمقياس في عدد البنود و أصغر درجة للمقياس في عدد البنود.

- أما توزيع درجات الأفراد على مدى المقياس تكون كما يلي:

$$(03 \times 19) = 57$$

$$(01 \times 19) = 19$$

حيث تعد 57 أعلى درجة في مدى المقياس و 19 أدنى درجة في مدى المقياس.

خلاصة الفصل:

يسلط هذا الفصل الضوء على رحلة جمع البيانات في البحث التربوي، بدءاً من تحديد منهج الدراسة المناسب مع شرح أسس اختياره، مروراً بتحديد مجتمع الدراسة ثم ينتقل الفصل إلى شرح خطوات صياغة أداة جمع البيانات وتطويرها حتى الوصول إلى صورتها النهائية، مع التأكيد على ضمان دقة البيانات من خلال قياس صدقها .

الفصل الرابع:

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الدراسة

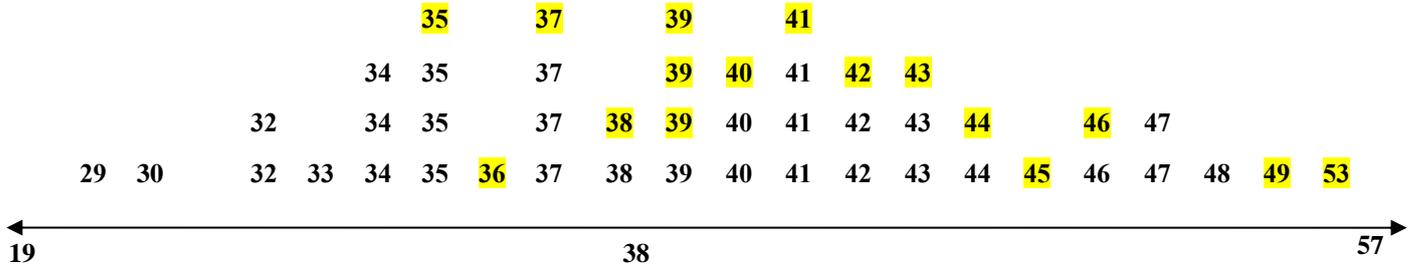
الجدول رقم (02) يمثل توزيع درجات طلبة تخصصي علم النفس المدرسي و ارشاد و توجيه على

مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.

رقم الطالب	سنة 3 ع ن المدرسي	رقم الطالب	سنة 3 ارشاد و توجيه
1	36	1	45
2	30	2	37
3	41	3	44
4	38	4	45
5	43	5	52
6	45	6	47
7	43	7	44
8	39	8	40
9	49	9	43
10	32	10	48
11	33	11	49
12	54	12	42
13	38	13	41
14	41	14	47
15	41	15	39

48	16	36	16
		37	17
		45	18
		46	19
		39	20
		39	21
		40	22
		40	23
		32	24
		33	25
		34	26
		41	27
		42	28
		45	29
		28	30

المدى:



الشكل (01) يمثل توزيع درجات أفراد العينة تخصصي علم النفس المدرسي و علم النفس إرشاد و توجيه على مقياس الاتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد من إعداد الطالب.

حيث أن:

درجات تخصص علم النفس ارشاد و توجيه ممثلة باللون الأصفر.
اما باقي الدرجات تمثل تخصص علم النفس المدرسي.

تحليل و تفسير نتائج الدراسة:

بناءا على التساؤل: ما هي اتجاهات طلبة سنة الثالثة تخصصي على النفس المدرسي و علم النفس إرشاد و توجيه نحو التعليم عن بعد؟

و من خلال الجدول رقم 2: الذي يمثل توزيع درجات عينة الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد و أيضا الشكل رقم 02 نلاحظ بأن اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد محايدة حيث أن أغلب الدرجات لكلا التخصصين الموضحة في المدى موجهة نحو هذا الإتجاه .

و يرجع موقف الحياد في الاتجاهات إلى بداية تكوين الاتجاه السلبي أو الايجابي عند التعامل أول مرة مع موضوع التعليم عن بعد .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (ادريس و بطي، 2022) و (بوعموشة و بشته، 2021) التي توصلت الى وجود اتجاهات محايدة لدى الطلبة نحو التعليم عن بعد .

بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (سالم الحضر، 2021) و (kaban,2021)

و(robkim ,marjerson,2020) و (حنان بن بليدة، 2023) التي توصلت الى وجود اتجاهات إيجابية و أخرى سلبية حول التعليم عن بعد.

و قد يعود سبب الحياد الى عدة عوامل نذكر منه ما يلي :

- غياب الوعي الثقافي حول التعليم عن بعد فما زال بعض أفراد المجتمع الجزائري ينظرون إلى هذا النوع من التعليم برؤية و عدم ثقة، ذلك لعدم فهمهم لآلياته وإمكانياته، و يرجح ذلك إلى تفضيلهم للتعليم الحضوري الذي يتيح التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب، ويعزز شعورهم بانتماء أكبر للمؤسسة التعليمية يضاف إلى ذلك قلة الدراسات والبحوث حول فعالية التعليم عن بعد في السياق الجزائري، مما يقلل من ثقة بعض أولياء الأمور والمجتمع بشكل عام بقدرته على تقديم تعليم ذي

جودة عالية، وهذا ما شكل تحديا كبيرا عند بعض الطلبة و جعلهم يتجهون نحو الحياذ في هذا النوع من التعليم.

• شهدت اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد تغيرات ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، وذلك لعدة عوامل أهمها جائحة كورونا التي فرضت ظروفًا استثنائية دفعت بالجامعات الجزائرية إلى تبني التعليم عن بعد بشكل مكثف وقد أظهرت بعض الدراسات، مثل دراسة (بو جمل، 2023) و (سالم الخضر، 2021) اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو هذا النمط التعليمي الجديد، وذلك بسبب فرضهم استخدامها خلال فترة الحجر الصحي، حيث تعلم الطلبة خلال هذه الفترة طرق استخدام المنصات التعليمية و أدركوا فوائدها من حيث المرونة وسهولة الوصول إلى المعلومات و قد تم الاستمرار في تبني التعليم عن بعد عند انتهاء جائحة كورونا ففي بعض الجامعات الجزائرية تم تبنيها بشكل جزئي وقد أدى ذلك إلى تطور اتجاهات الطلبة نحو هذا النمط التعليمي، قد أظهرت بعض الدراسات الحديثة، مثل دراسة (كاظم، 2021) بالإضافة إلى الدراسة الحالية، اتجاهًا حياذيا لدى الطلبة الجزائريين نحو التعليم عن بعد.

• لم يعتد الطلاب على الاعتماد على هذا النوع من التعليم فقد يكون ذلك نتيجة لاختلاف في التخصص و المستوى الدراسي الذي تم الاعتماد عليه في الدراسة مقارنة بالدراسة السابقة حيث يمكن أن يؤثر المستوى الدراسي و التخصص على ذلك كما أشار (بو حفص، و بن عبد السلام، 2022) حيث انه تم التطبيق على طلبت الماستر و الدكتوراه قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا و أيضا دراسة (خليفة، و خليفة، 2021) لهذا كان اتجاههم نحو التعليم عن بعد ايجابية مقارنة بالدراسة الحالية و يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة معلوماتهم لازالت قليلة بالإضافة إلى نقص إمكانياتهم و قلة تجاربهم و نقص الموارد المتاحة لديهم للتكيف مع متطلبات التعلم عن بعد فلذلك

لم يشكل لديهم اتجاه نحو ذلك الموضوع و لكن إذا تم تزويدهم بالمعلومات كافية لهذا النوع من التعليم فسيتكون لديهم اتجاه.

● نقص الخبرة لدى الطلبة حول التعليم عن بعد يرجع ذلك قلة الإرشادات الواضحة، قلة التجارب السابقة، تنوع المنصات و عدم مواكبة بعض المناهج الدراسية فقد أشار ديزموند كيجان في نظريته "التكافؤ" إلى أنه من مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداث تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب، فلا بد أن تكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة وإن كانت ذات نوعية مختلفة، فتلقي الطالب للمقررات الدراسية ذاتها التي كان يتلقاها في نظام التعليم عن بعد يشكل لديه تصورات إيجابية نحو التعليم عن بعد مما يدفعه إلى التقبل والسعي للاستفادة من مميزاته التي قد تتوافق مع ميولاته واتجاهاته نحو العملية التعليمية التعلمية.

● اختلاف البيئية و المكان الجغرافي حيث تشير بعض الدراسات الأجنبية مثل دراسة (Hakan, Karak , and others, و (robkim,marjerson and others, 2020) إلى وجود اتجاهات ايجابية حول التعليم عن بعد مشيرة إلى تقبله كبديل أو مكمل للتعليم الحضوري يمكن تفسير هذه الاختلافات بعدة عوامل و المتمثلة في البيئية حيث تختلف البيئية التعليمية في الجزائر عن البيئات الأجنبية، حيث قد تفتقر بعض المناطق الجزائرية إلى الأدوات والتكنولوجيا اللازمة لنجاح التعليم عن بعد بينما البيئات الأجنبية تكون عكس ذلك حيث توفر لهم مختلف الأدوات و الفرص التعليمية بطريقة سهلة اما في المنظومة التعليمية الجزائرية قد توفر ذلك لكن يكون فيها بعض النقائص مما تعرقل عملية التعليم عن بعد.

● التحديات التقنية التي تواجه اتجاهات التعليم عن بعد في الجزائر، حيث يعاني العديد من الطلاب من صعوبات في الوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها، مما يعيق قدرتهم على المشاركة الفعالة

في هذا النظام التعليمي تتناقض هذه النتائج مع دراسة (kaban, 2021) التي أشارت إلى وجود تأثير إيجابي لامتلاك جهاز كمبيوتر واتصال بالإنترنت في المنزل على اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد يمكن تفسير هذه الاختلافات من خلال الفجوة الرقمية في الجزائر، حيث لا يزال العديد من الطلاب، خاصة في المناطق الريفية، يفتقرون إلى الوصول إلى التكنولوجيا الأساسية وعليه، تصبح الحاجة ماسة لمعالجة هذه التحديات التقنية من خلال توفير برامج لسد الفجوة الرقمية، وتطوير بنية تحتية تقنية داعمة للتعليم عن بعد، وتعزيز مهارات استخدام التكنولوجيا لدى الطلاب فقط من خلال معالجة هذه التحديات، يمكن ضمان حصول جميع الطلاب على فرص متساوية للتعلم والنمو في بيئة تعليمية عن بعد فعالة .

- نقص الدافعية لدى الطالب إذ يعتمد نجاح التعليم عن بعد على دافعية و استعداد كل من الطلاب والأساتذة لهذه الطريقة التعليمية وتوفر الدعم اللازم لهم بشكل عام، تشير الدراسات مثل دراسة (لالوش، 2021) إلى أن التعليم عن بعد يمثل أداة قيمة يمكن أن تحسن من فرص التعليم في الجزائر، ولكن يتطلب ذلك تقييماً دقيقاً لاحتياجات الطلاب و الأساتذة وظروفهم وتوفير الموارد والدعم اللازم لضمان نجاحه كما أشار (حسن،2010) أن الدوافع و الحاجات من العوامل الأساسية التي تؤثر على سلوك الفرد، فهي تشكل القوى المحركة له وتوجهه نحو الأشياء والأهداف التي يطمح إليها، حيث توجهه نحو أشياء محددة وتجعله ينجذب إلى أهداف معينة تلبي احتياجاته و هذا ما يفسر اختلاف اتجاهات الأفراد في المجتمع الواحد .

- و حسب رأيي الشخصي فإن بعض الطلاب يفضلون التعليم الحضوري التفاعلي وجها لوجه مع الأستاذ و زملاءه و ذلك بسبب أن هذه الطريقة تساعدهم على فهم المواد الدراسية بشكل افضل، طرح الأسئلة و الحصول على التغذية الراجعة عكس التعليم عن بعد الذي قد يجعل بعض الطلاب

يتشتت و يتجه الى مواقع أخرى تلهيه عن الدراسة مثل الفيس بوك و الانستغرام و غيرها من وسائل التواصل الاجتماعي .

• التفصيلات الشخصية التي تلعب دورا هاما في تكوين اتجاهات الطلبة فبعض الطلبة يفضلون التعلم الذاتي والتحكم في وتيرة دراستهم مما يجعلهم يميلون إلى بيئة الفصول في وتيرة دراستهم، مما يجعلهم أكثر ميلا للتعليم عن بعد بينما يفضل البعض الآخر التفاعل المباشر من الزملاء و الأساتذة مما يجعلهم يميلون الى بيئة الفصول الدراسية التقليدية، و يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الذين يفضلون التعليم عن بعد ان التعلم الذاتي يمنحهم حرية أكبر في اختيار المواد الدراسية ووقت الدراسة وطريقة التعلم، يمكنهم التعلم بالسرعة التي تناسبهم، مما يجعلهم أكثر تركيزا وإنتاجية يمكنهم الحصول على تعليم مخصص أكثر بناء على احتياجاتهم واهتماماتهم يمكنهم تجنب البيئة الاجتماعية المزعجة في الفصول الدراسية ، بينما الطلبة اللذين يفضلون التعليم التقليدي يفسر ذلك بأنهم يفضلون التفاعل المباشر بالإضافة الى أنهم قد يفضلون التعلم عبر الملاحظة و أنهم يميلون الى الروتين أي داخل الفصول الدراسية التقليدية كما قد يجدون صعوبة في التركيز في الرقمنة أي هناك فروق فردية بينهم و هذا ما جعل نتيجة الدراسة تتجه نحو الحياد.

• الخبرات السابقة لدى الطلبة سواء كانت خبراتهم في تجاربهم ايجابية أو سلبية و نفس ذلك بان إذا كانت التجارب ايجابية فإنها تشجع على التعليم عن بعد مثل استخدام منصات تعليمية فعالة أو وجود أستاذ يدعم الطلبة على تبني هذا النمط من التعلم، اما إذا كانت التجارب سلبية فإنها سوف تغير اتجاهات الطلبة مثل وجود صعوبات تقنية أو قلة تفاعل الطلبة عن الاستمرار في التعليم عن بعد.

• السياق الاجتماعي الذي يؤثر على نظرة الطلبة للتعليم عن بعد حيث أن الدعم يشجع الطلبة على للتعلم عن بعد و على تبنيه، اما الضغوط الاجتماعية كالضغوط من طرف الزملاء أو الأساتذة

فإنها تأثر على اتجاهات الطلبة و نفسر ذلك بأن من ناحية الدعم يشجع الدافع من العائلة والأصدقاء والأساتذة على المشاركة في التعلم عن بعد، مما يعزز ثقة الطالب بقدرته على النجاح في هذا المجال كما تساهم في خلق بيئة تعليمية داعمة و توفر الموارد والتوجيه اللازمين في إيجابية نظرة الطلبة للتعلم عن بعد أما من ناحية الضغوط الاجتماعية فقد تعيق اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد فعلى سبيل المثال، قد يشعر الطلبة بالضغط من قبل زملائهم أو أساتذتهم للالتزام بالتعليم مما يخلق شعورا بالعزلة أو عدم الانتماء.

- مشاعر و انفعالات الفرد التي لها تأثير في تكوين الاتجاهات حيث أشار (صديق، 2012) في دراسته الى ان المكون العاطفي (الانفعالي) للفرد اتجاه قضية اجتماعية معينة أو قيمة معينة أو موضوع معين، سواء كان بالقبول أو الرفض حيث أن هذا المكون ينبعث من عواطف كل فرد، قد لا يكون منطقيا دائما، تماما مثل مشاعر الحب أو الكراهية التي قد لا يكون لها سبب واضح و نفسر ذلك في سياق التعليم عن بعد، أن المكون العاطفي له دورا هاما في تكوين اتجاهات الطلبة تجاهه فمن خلال مشاعرهم ورغباتهم، يكون الطلبة آراءهم حول فوائده وعيوبه، ومدى ملاءمته لاحتياجاتهم وأساليبهم في التعلم.

- المكون المعرفي و الذي يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء المتعلقة بموضوع الاتجاه و التي يمتلكها الطالب، أي درجة فهمه للموضوع ، حيث انه كلما كان الموضوع مفهوما بشكل أوضح كلما كان اتجاهه أكثر وضوحا على سبيل المثال، إذا كان اتجاه الطالب نحو التعليم عن بعد مفهوم فإن اتجاهه يكون واضح لأنه يمتلك المعلومات و الحقائق الكافية إذ أن هذه الأمور تحتاج إلى فهم، وتقويم، والتفكير فيها، وتجربتها.

- كما يشير المكون السلوكي للفرد أيضا على استجابة المتعلم لموضوع أو مادة تعليمية معينة بطريقة محددة، سواء أكانت إيجابية أم سلبية و تتأثر هذه الاستجابة بشكل كبير بقواعد التنشئة الاجتماعية

حيث تلعب القيم والعادات والتقاليد التي نشأ عليها الفرد دورا هاما في تشكيل سلوكه تجاه التعليم عن بعد فمثلا قد يكون الفرد من بيئة تقدر التعليم وتشجع على التعلم الذاتي، مما يجعله أكثر إيجابية وانفتاحا على هذه الطريقة التعليمية.

خاتمة

يعد التعليم عن بعد نقلة نوعية في عالم التعليم حيث يوظف التكنولوجيا الحديثة من أدوات التواصل ومكتبات إلكترونية ومنصات تعليمية، لتوصيل المعرفة للمتعلم أينما كان بأسرع وقت وأقل جهد فهو يفتح آفاقا واسعة للتعلم، متخطيا حدود المكان والزمان، ليصبح الأستاذ في متناول يد الطالب، والتعلم رحلة ممتعة لا تقيدتها قيود المكان أو الزمن.

و قد برز نظام التعليم عن بعد كحل تعليمي رائد في معظم دول العالم، لما يقدمه من ميزات وخصائص تثري النظام التعليمي وتعززه و حرصا على تطوير منظومتها التعليمية على جميع المستويات تبنت الجزائر مؤخرا نظام التعليم عن بعد في التعليم العالي لمواكبة متطلبات العصر والتغلب على التحديات الراهنة. و بما أن الطالب هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، فإن أي نظام تعليمي ناجح لابد له أن يأخذ بعين الاعتبار ميوله واتجاهاته واحتياجاته، من هنا تأتي أهمية دراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد، حيث تساعدنا على تقييم مدى فاعلية هذا النظام في تحقيق أهدافه و تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب، مما يمكننا من تطويره وتحسينه لضمان حصول الطلاب على أفضل تجربة تعليمية ممكنة.

توصيات:

- ✓ تعزيز التعاون بين وزارات التعليم العالي من أجل أخذ الخبرة فيما بينها، ودعم المشاريع الوطنية التي تنمي فكرة التعليم عن بعد.
- ✓ توفير محتوى تعليمي غني ومتنوع، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم عن بعد بفعالية.
- ✓ توفير الدعم للطلاب لضمان حصولهم على تجربة تعليمية فعالة.

- ✓ تعزيز التعاون بين وزارات التعليم العالي لتحقيق مزايا تكاملية، ودعم المشاريع الوطنية للتعليم عن بعد، وصياغة خطط وبرامج مشتركة من خلال تبادل المعرفة المهنية والتجارب الناجحة لتحسين جودة ومستوى التعليم عن بعد و توفير فرص تعليمية أوسع للطلاب في جميع أنحاء البلاد.
- ✓ التطوير المستمر لوسائل التعليم عن بعد ومواكبة التكنولوجيا الحديثة، والتعلم من التجارب الأجنبية، بما في ذلك تكنولوجيا التعليم عن بعد الحديثة، وتطوير منصات التعليم الإلكتروني المتقدمة، وتقديم محتوى تعليمي غني ومتنوع.
- ✓ توفير كافة الوسائل المادية والبشرية لضمان تحقيق الطلاب أداء أكاديمي جيد طوال سنوات دراستهم الجامعية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

- اريس، ريمة، و بوطي، رشيدة. (2022). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19. [مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة].
<http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/21502>
- أستيتية، دلال، و سرحان، عمر موسى. (2017). تكنولوجيا التعليم و التعليم الالكتروني. (ط.1). دار وائل.
- باعمر، الزهرة. (2006). اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- بطاهر، العربي. (2014). فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة وهران.
- بوعموشة، نعيم، و بشته، حنان. (2021). اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، 6(3)، 258-270 .
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/165670>
- بوحفص سومية، و بن عبد السلام، عبد الله. (2022). اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد. دراسات في التنمية و المجتمع، 7(2)، 66-89.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/205957>

- بيطار، حمدي محمد محمد. (2016). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. دراسات عربية في التربية و علم النفس، 78(1)، 17-39.

https://saep.journals.ekb.eg/article_24975.html

- بوجمل، طاهر. (2023). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا و ما بعدها. مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية.مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، 8(1)، 263-288.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/215564>

- جابر، نصر الدين، و لوكايا، الهاشمي. (2006). مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي. (ط.2). مخبر التطبيقات النفسية و التربوية .

- جعفري، عواطف. (2021). تطوير نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا - رؤى مستقبلية في ظل التحديات. مجلة الكلم، 6(1)، 583-598 .

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/152607>

- جهني، علي حسن. (2021). الاتجاهات النفسية نحو التعليم عن بعد (البلاك بورد) لدى طلاب السنة التحضيرية في الكلية الجامعية بأمّالج. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، 20(1)

https://araedu.journals.ekb.eg/article_176282.html

- حارب، الشريف محمد. (2016). اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني. مجلة كلية التربية، 168(03)، 830-891 .

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=248720>

- حساينية، صورية، و ناماشة، فاطمة. (2021). اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد. [رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر منشورة، جامعة قالمة 8ماي1945].

- حسن عماشة، سناء. (2010). *الاتجاهات النفسية و الاجتماعية أنواعها و مدخل إلى قياسها*. (ط.1). مجموعة النيل العربية.
- حسن، على محمد. (2007). *تكنولوجيا الاتصال الحديثة النشأة التطور الوظائف التأثير*. (ط.2). دار البيان.
- حوشين، يوسف. (2020). *التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد*. *المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية*، 15(04)، 383-408. https://ajahs.journals.ekb.eg/article_120036.html
- خفاجي، سامي. (2015). *التعليم المفتوح و التعليم عن البعد أساس التعليم الالكتروني*. (ط. 1). الاكاديميون.
- زاحي، حليلة. (2012). *التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة منتوري - قسنطينة.
- سايح، فطيمة. (2021). *تقديم مدى فعالية التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة* جامعة سكيكدة نموذجا. *مجلة دراسات و أبحاث*، 13(01)، 472-489. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/144453>
- سلاطنية، بلقاسم، و الجيلاني، حسان. (2012). *أسس المناهج الاجتماعية*. (ط.1). دار الفجر.
- سيد محمد سالم الخضر، وفاء. (2021). *اتجاه الطلاب وأولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في ظل أزمة كورونا*. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 20(3)، 69-128. https://joa.journals.ekb.eg/article_205359_6a8f8e7940e5395c5b9a5e3b25e8dd0
- [0.pdf](#)
- شلوسر، لي آيرز، و سيمونس، مايكل. (2015). [*التعليم عن بعد و مصطلحات التعليم الالكتروني*]. (نبيل جاد عزمي، ترجمة؛ ط.2). مكتبة بيروت. (2005).

- شمالية، ماهر عوة، و محمود عزت، اللحام. (2015). *تكنولوجيا الاعلام و الاتصال*. (ط.1). دار الاعصار العلمي.
- صديق، حسين محمد. (2012). *الاتجاهات من منظور علم الاجتماع*. مجلة جامعة دمشق، 28(3-4)، 223-299.
- <https://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories/3-2012/a/299-322.pdf>
- صلحاوي، حسناء. (2017). *اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- طارق، عبد الرؤوف، و ايهاب، عيسى. (2017). *المقاييس و الاختبارات التصميم الاعداد التنظيم*. (ط.1). المجموعة العربية.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2013). *التعليم عن بعد و التعليم المفتوح*. (ب.ط). دار اليازوري العلمية.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). *التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة*. (ط.1). المجموعة العربية للتدريب و النشر.
- عبد الحي، رمزي احمد. (2010). *التعليم عن بعد في الوطن العربي و تحديات القرن الواحد و العشرين*. (ط.1). مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الرسول محمد، فتحي. (2015). *اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي*. (ط.1). دار جوانا.
- عبد الوافي، هشام. (2021). *أنماط التعليم الجديدة في ظل الجائحة وما بعدها*. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، 6(02)، 1-13. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/158325>
- علي عطية، محسن. (2010). *البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، مناهجه الإحصائية*. (ط.1). دار المناهج.

- علي محمود، خالد أحمد. (2019). الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. (ط.1). دار الفكر الجامعي.
- عيشور، نادية سعيد. (2021). التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في مواجهة تحديات جائحة كورونا. (ط.1). دار سوهام.
- غراف، نصر الدين. (2012). التعليم الالكتروني و مستقبل الإصلاحات بالجامعة. مجلة الاعلام العلمي و التقني، 19(02)، 59-81 . <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/45956>
- فاخري، سالم عبد الله. (2018). علم النفس العام. (ط.1). مركز الكتاب الأكاديمي .
- قرزيز، نبيلة. (2021). التوجه نحو التعليم الالكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، 4(1)، 458-476 .
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/152938>
- قوراري، صونية. (2011). اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- لالوش، سميرة. (2021). التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية. مجلة البحوث التربوية العلمية، 10(1)، 127-142 .
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/241/10/1/158426>
- محلب، فايزة. (2023). تقييم فعالية التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19 بجامعة سطيف. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 18(01)، 371-391 .
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/221425>
- محمودي، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي. (ط.3). دار الكتب .

- مدحت، محمد أبو النصر. (2017). *التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل*. (ط.1). المجموعة العربية للتدريب.
- معاش، حياة. (2013). *الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي*. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- مليجي، حلمي. (2000). *علم النفس المعاصر*. (ط.8). دار النهضة العربية
- يونس، سميحة. (2007). *اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطنية للتشغيل*. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر - بسكرة.

- Kaban, Abdullatif. (2021). *University Students' Attitudes towards Distance Education*. *International Journal of Technology in Education and Science*, 5(3), 311-322.
<https://doi.org/10.46328/ijtes.241>
- Marjerison, Rob Kim, and Rahman, Jahidur, and others. (2020). *Students' attitudes towards distance education*. *Journal of Instructional Pedagogies*, 25(1), 1-22.
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3693978
- Hakan Işık, Karakış. (2010). *Postgraduate students' attitudes towards distance learning*. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 79(9), 218-222.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042810022445>

الملاحق

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01: الأساتذة المحكمين

الدرجة العلمية	التخصص	الأساتذة المحكمين
أستاذ	علم النفس التربوي	رابحي إسماعيل
ماجستير أستاذ مساعد (أ)	علم النفس العيادي	مسعود وفاء
دكتوراه علم النفس	علم النفس العيادي	عقابة عبد الحميد
مساعد ب	علم النفس	حاج صحراوي نسرين
دكتوراه	علم الاجتماع	جيماوي نتيجة



الملحق رقم 02: يمثل مقياس التحكيم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية جامعة محمد بسكرة شتمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

مقياس التحكيم

يطيب لي أن أتقدم لكم بجزيل الشكر والتقدير على مجهوداتكم المبذولة في مجال البحث و التعليم، أفيدكم

علما بأنني أقوم بإجراء دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان : اتجاهات طلبة

الجامعة نحو التعليم عن بعد تركز الدراسة على آراء طلبة السنة الثالثة ليسانس في تخصص علم النفس

المدرسي و علم النفس إرشاد وتوجيه.

نظرا لخبرتكم العلمية في هذا المجال أود أن أضع بين أيديكم مقياس يتضمن مجموعة من البنود التي تهدف

إلى تقييم اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد، أرجو منكم تخصيص بعض الوقت لملء هذا المقياس

حيث أن مساهمتكم تساعد بشكل كبير في إنجاح هذه الدراسة.

بيانات خاصة بالأستاذ(ة) المحكم (ة)

الاسم اللقب :

الدرجة العلمية :

التخصص:

لا تقيس	تقيس	العبارات
		1. الطلاب لديهم القدرة على استخدام الانترنت بسهولة من أجل (تحميل ملفات، أبحاث، كتب).
		2. الطلاب لديهم القدرة على الدخول إلى منصة Moodle بسهولة
		3. بإمكان الطلاب الحصول على دروسهم عن طريق المنصة .
		4. توجد إرشادات كافية تشرح كيفية استخدام المنصة.
		5. تحميل الدروس من المنصة أفضل من كتابتها داخل القسم.
		6. يمتلك الطالب وسائل تكنولوجية تساعده على الدخول إلى المنصة للحصول على دروسه.
		7. يسمح التعليم عن بعد بالوصول إلى الدروس و التواصل مع الزملاء أكثر من التعليم الحضوري.
		8. يتيح التعليم عن بعد للطلاب التعلم في أي وقت و في أي مكان يشاء.
		9. باستطاعة الطالب طرح أسئلة أكثر من خلال المنصة.
		10. شرح محتوى المحاضرات عن بعد لا يختلف عن شرحها في التعليم الحضوري.
		11. تتضمن دروس التعليم عن بعد أسئلة لتقويم فهم الطالب.
		12. من خلال المنصة يستطيع الطالب الاستفسار عن النقاط الغامضة في الدروس.
		13. التعليم عن بعد يساعد في تنمية تفكير الطالب.
		14. يمكن التعليم عن بعد الطلاب من التفاعل مع الأساتذة من خلال أدوات مختلفة مثل (Zoom ,Google meet ,Email...).

		15. يقدم التعليم عن بعد مجموعة متنوعة من البرامج التي لا تتوفر في التعليم الحضوري.
		16. التعليم عن أقل تكلفة للطالب من التعليم الحضوري.
		17. استخدام التعليم عن بعد يضعف التفاعل بين الطالب والأستاذ.
		18. التعليم عن بعد يؤدي إلى انخفاض الدافع للتعلم.
		19. التعليم عن بعد لا يفيد بعض الطلبة.

ملحق رقم 03:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية جامعة محمد بسكرة شتمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد

أختي الطالبة أخي الطالب إليك المقياس الذي يتألف من عدد من العبارات التي "تتناول اتجاهات الطلبة

الجامعيين نحو التعليم عن بعد".

بعد قراءة كل عبارة من عبارات المقياس المطلوب منك أن تعبر عن اتجاهك الشخصي نحوها باختيار الخانة

التي تنطبق عليك، ونحيطك علما بأن المعلومات المقدمة ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض

البحث العلمي.

البيانات الأولية:

التخصص: علم النفس المدرسي () علم النفس إرشاد و توجيه ()

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			1. الطلاب لديهم القدرة على استخدام الانترنت بسهولة من أجل (تحميل ملفات، أبحاث، كتب).
			2. الطلاب لديهم القدرة على الدخول إلى منصة Moodle بسهولة
			3. بإمكان الطلاب الحصول على دروسهم عن طريق المنصة .
			4. توجد إرشادات كافية تشرح كيفية استخدام المنصة.
			5. تحميل الدروس من المنصة أفضل من كتابتها داخل القسم.
			6. يمتلك الطالب وسائل تكنولوجية تساعده على الدخول إلى المنصة للحصول على دروسه.
			7. يسمح التعليم عن بعد بالوصول إلى الدروس و التواصل مع الزملاء أكثر من التعليم الحضوري.
			8. يتيح التعليم عن بعد للطلاب التعلم في أي وقت و في أي مكان يشاء.
			9. باستطاعة الطالب طرح أسئلة أكثر من خلال المنصة.
			10. شرح محتوى المحاضرات عن بعد لا يختلف عن شرحها في التعليم الحضوري.
			11. تتضمن دروس التعليم عن بعد أسئلة لتقويم فهم الطالب.
			12. من خلال المنصة يستطيع الطالب الاستفسار عن النقاط الغامضة في الدروس.
			13. التعليم عن بعد يساعد في تنمية تفكير الطالب.

			14. يمكن التعليم عن بعد الطلاب من التفاعل مع الأساتذة من خلال أدوات مختلفة مثل (Email ,Google meet ,Zoom (...).
			15. يقدم التعليم عن بعد مجموعة متنوعة من البرامج التي لا تتوفر في التعليم الحضوري.
			16. التعليم عن أقل تكلفة للطلاب من التعليم الحضوري.
			17. استخدام التعليم عن بعد يضعف التفاعل بين الطالب والأستاذ.
			18. التعليم عن بعد يؤدي إلى انخفاض الدافع للتعلم.
			19. التعليم عن بعد لا يفيد بعض الطلبة.